

تكامـل التـربـيـة الأخـلاقـيـة للمـواد تـدرـيـس اللـغـة العـربـيـة فـي المـنـهـج
Merdeka لـصـف الحـادـي عـشـر بـالمـدرـسـة
العـالـيـة الحـكـومـيـة ١ بـنـجـكـولـو



الباحـثـة:

سـلمـى أـزـهـر فـكـريـة

٢١١١٢٢٠٠١١

شـعـبـة تـعـلـيـم لـلـغـة العـربـيـة كـلـيـة التـربـيـة و التـدـريـس
جـامـعـة فـاطـمـا و اتـي سـوكـارنو الإـسـلامـيـة الحـكـومـيـة بـنـجـكـولـو
٢٠٢٥هـ/ ١٤٤٥م

تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهج
Merdeka لصف الحادي عشر بالمدرسة
العالية الحكومية ١ بنجكولو



الرسالة
مقدمة لتكميل بعض الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية
الأولى لكلية التربية والتدريس في شعبة تدريس اللغة العربية
الباحثة:

سلمى أزهر فكرية

٢١١١٢٢٠٠١١

شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية والتدريس
جامعة فاطماتواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو
٢٠٢٥/هـ ١٤٤٥ م



KEMENTERIAN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO (UINFA)
BENGKULU
FAKULTAS TARBIYAH DAN TADRIS
Alamat : Jln. Raden Fatah Pagar Dewa Telp. (0736) 51276 51171 Bengkulu

تقرير المشرف

المكرم : عميد كلية التربية و التدريس

للجامعة فطمواتي سوكارنو الإسلامية الحكومية بنجكولو

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته

إن هذه الرسالة، التي قدمتها

الباحثة : سلمى أزهر فكرية

رقم التسجيل : ٢١١١٢٢٠٠١١

الموضوع : " تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهج Merdeka

لصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو " فني أنها مكملة للشروط

المطلوبة و لائقة أن تناقش أمام لجنة الإمتحان.

بنجكولو، يونيو ٢٠٢٥

موافق

المشرف الثاني

نور هاريانتو، الماجستير

المشرف الأول

محمد هداية الرحمن ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩١٠٩٠٨٢٠٢٠١٢١٠٠٦

رقم التوظيف: ١٩٧٨٠٥٢٠٢٠٠٧١٠١٠٠٢



تقرير لجنة المناقشة

الرسالة: تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهاج Merdeka لصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، سلمى أزهر فكرية ، رقم التسجيل ٢١١١٢٢٠٠١١ بعد اجراء المناقشة في يوم: الأربعاء، ٤ يونيو ٢٠٢٥ م وقد قررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها للحصول على الدرجة الجامعية الأولى في شعبة تدريس اللغة العربية لكلية التربية والتدريس بالجامعة فطمواني سوكانرو الإسلامية الحكومية بنجكولو.

(.....)
(.....)
(.....)

١. الرئيسة : الدكتورة مريم، الماجستير :
رقم التوظيف : ١٩٧٣.٦.٣٢٠.١١٢١.٠٠٢ :
٢. السكرتيرة : نوفيتا أنغرا، الماجستير.
رقم التوظيف : ١٩٨٧.٣.٦٢.٢٤٢١٢.٠٢٥ :
٣. الممتحن الأول : محمد هداية الرحمن، الماجستير.
رقم التوظيف : ١٩٧٨.٥٢.٢٠٠٧١.٠١٠٠٢ :
٤. الممتحنة الثانية : فضيلة سوسخا، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٩٠.٠٤٢٤٢.٠٢.١٢٢.٠٠٧ :

بنجكولو، يونيو ٢٠٢٥

المعرف

عميد كلية التربية والتدريس

الدكتور. موس هليادي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠.٠٥١٤٢.٠٠٠٣١٠٠٤

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أولئك الذين أحبههم وأعتر بهم:

١. إلى والديّ العزيزين، والدي الحبيب عيسى غونافان، ووالدتي الحنون إتي سومياني، اللذين لم تتح لهما فرصة إكمال التعليم العالي، ومع ذلك استطاعا تربيّتي وتحفيزي ودعمي حتى بلغت درجة البكالوريوس. أشكركما من أعماق قلبي على دعائكما الصادق ودعمكما المستمر، مادياً ومعنوياً. أهدي هذا البحث لكما عربوناً بسيطاً لبرّي بكما.
٣. إلى أختي الحبيبتين، المرحومة حنان غنية رمضان، وكايسا أوليا كريمة، شكراً لأنكما كنتما مصدر إلهام لي في كل يوم، مما مكّني من إنهاء دراستي الجامعية.
٤. إلى جدي وجدتي العزيزين. إلى جدي أفاندي، شكراً لدعائك ونصحك الدائم، وإلى المرحومين جدي صالح وجدتي مومو ونونوه، أهدي هذا العمل عربون حب وامتنان لا يُقدّر.
٥. إلى الأسرة الكبيرة لجدي صالح وجدتي أفاندي، شكراً لدعائكم وكرمكم ودعمكم المستمر.
٦. إلى الأستاذ محمد هداية الرحمن، الحاصل على الماجستير، المشرف الأول، والأستاذ نور هاريانتو، الحاصل على الماجستير، المشرف

الثاني، اللذين قدما لي النصح والإرشاد بكل صبر وإخلاص.
جزاكم الله خيراً وبارك في أعماركم وأعمالكم.

٧. إلى الأساتذة والمشايخ في معهد الجامعة بجامعة فاطمة واتي
سوكارنو الإسلامية، الأستاذ رزيان كرنيدي، والدكتور كورنياوان،
والأستاذة إستي وهيو كورنياواقي، والأستاذة أسمي ليلي، الذين
منحوني من علمهم ورعايتهم ما ساعدني أن أكون ما أنا عليه
اليوم.

٨. إلى صديقتي العزيزة دينه يوسيانا، شكراً لقبولك لي، ولتشجيعك
وجودك الدائم في كل حالاتي، سواء في الشدة أو الفرح.

٩. إلى زميلاتي وزملائي في المعهد الجامعي - سكن الطلاب
والطالبات بجامعة فاطمة واتي سوكارنو الإسلامية، الذين علّموني
الكثير عن معنى الحياة.

١٠. إلى رفيقاتي من دفعة "الاتزان" لعام ٢٠٢١، من الطلاب
والطالبات، شكراً للذكريات الجميلة والصدقة الصادقة والتجربة
الرائعة. أفخر بانتمائي إليكن. أسأل الله أن يدمم أخوتنا ويباركها.

١١. إلى أخواقي وإخواني في الغرفة، منذ اليوم الأول حتى آخر يوم،
شكراً لوجودكم ولإنصاتكم الدائم لي في أثناء إعداد هذا البحث.
أنتم جزء لا يتجزأ من رحلتي.

١٢. إلى رفيقتي في النضال، سارة عزيزة وموداريا، أنتما شريكنا
روحي في التعلم. شكرًا لمساندتكما طوال مسيرتي للحصول على
درجة البكالوريوس.

١٣. إلى زملائي في برنامج تعليم اللغة العربية - الصف (أ) دفعة
٢٠٢١، شكرًا لتشجيعكم ومساندتكم في إتمام هذا البحث.

١٤. إلى كل أساتذة قسم تعليم اللغة العربية، وموظفي جامعة
فاطمة واتي سوكارنو الإسلامية، ولا سيما كلية التربية والتعليم،
شكرًا لإرشادكم وتعليمكم ودعمكم الذي لا يُنسى.

١٥. إلى جامعتي الحبيبة، جامعة فاطمة واتي سوكارنو الإسلامية،
التي شكلت شخصيتي "كن ذكيًا وكن الأفضل". وإلى جمعية
(IMADIKSI KIP KULIAH)، شكرًا لتحقيقكم الحلم الذي بدا
مستحيلًا، ومساعدتكم لي لأتمكن من إنهاء دراستي الجامعية.

أسأل الله أن يبارك فيكم جميعًا، وأن يرزقكم الصحة والسعادة
الدائمة.

الكلمة الطيبة

"اجعلي من كلّ رحلة تجربة ذات معنى،

فإنّ كلّ تجربة نخوضها لا بدّ أن تُسهم في بناء تعلّمنا ونمائننا المعرفي."

(سلمى أزهر فكرية)



الكلمة الطيبة

Jadikanlah setiap perjalanan sebagai pengalaman

Karena

Setiap pengalaman yang kita lalui akan menjadi pembelajaran.

(Salma Azhar Fikriyah)





KEMENTERIAN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO
(UINFAS) BENGKULU
FAKULTAS TARBIYAH DAN TADRIS
Alamat : Jln. Raden Fatah Pagar Dewa Telp. (0736) 51276
51171 Bengkulu

إقرار الطالبة

أنا المواقعة

الإسم : سلمى أزهر فكرية

رقم التسجيل : ٢١١٢٢٠٠١١

أقرر بأن هذه الرسالة تحت الموضوع: " تكامل التربية الأخلاقية للمواد
تدريس اللغة العربية في المنهج Merdeka لصف الحادي عشر بالمدرسة
العالية الحكومية ١ بنجكولو "

أحضرتها و كتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف
الأخير. وإذا وجد أنها فعلا ليس بحثي فأن أحمل المسؤولية الأكاديمية.

بنجكولو، يونيو ٢٠٢٥

الباحثة



سلمى أزهر فكرية

٢١١١٢٢٠٠١١

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
.والصلاة والسلام على حبيب محمد صلى الله عليه والسلام وعلى آله
وصحبه أجمعين .

فأقدم هذه الرسالة لتكون شرطاً من الشروط اللازمة للحصول
على الدرجة الجامعية الأولى لشعبة تدريس اللغة العربية من كلية التربية
و التدريس بالجامعة الإسلامية الحكومة فاطماواتي سوكانو بنجكولو.
أن تشكر الباحثة شكر الله العظيم بانتهاء باحثة تقديم الرسالة، لعلت
هذه الرسالة نافعة.

لذا تريد الباحثة ان تلقي الشكر والتقدير إلى:

١. فضيلة مدير الجامعة فاطماواتي سوكانو الإسلامية الحكومية
بنجكولو الأستاذ الدكتور الحج ذو القرنين دالي الماجستير.
٢. فضيلة عميد كلية التربية و التدريس الدكتور موس مولياي
الماجستير الذين ساعدوني في الأمور المتعلقة بدراستي.
٣. فضيلة رئيس التدريس اللغة فلاح النعم، الماجستير.
٤. فضيلة رئيس شعبة التدريس اللغة العربية محمد هداية الرحمن
، الماجستير.
٥. فضيلة المشرف الأول الدكتور محمد هداية الرحمن ،
الماجستير.

٦. فضيلة المشرف الثانية نور هاريانتو، الماجستير.
٧. فضيلة رئيس المكتبة والموظفين الذي ساعدوني في توفير الكتب المحتاجة.
٨. أصدقائي في شعبة تدريس اللغة العربية من كلية التربية والتدريس للسنة ٢٠٢١.
٩. كل الأصدقائي الأخرى في جامعة فاطماواقي سوكارنو الإسلامية بنجكولو
- وهكذا المقدمة التي يمكن أن ينقلها الباحثة، ينقل الباحثة جزيل الشكر على التوجيه والمشورة والصلوات والدعم من جميع الأطراف حتى يتمكن الباحثة من إكمال هذه الرسالة، على أمل أن يتم تسجيل أعماله الصالحة وقبولها من قبل الله سبحانه وتعالى. يأمل الباحثة أن تكون هذه الرسالة مفيدة. تدرك الباحثة أنه لا يزال هناك الكثير من أوجه القصور في إعداد هذه الرسالة، لذا فإن النقد والاقتراحات الباحثة مفيدة للغاية.

بنجكولو، ٢٠٢٥

الباحثة

سلمى أزهر فكرية

٢١١١٢٢٠٠١١

الفهرس

i	صفحة العنوان
ii	تقرير المشرف
iii	تقرير لجنة المناقسة المشرف
iv	الإهداء
vii	الكلمة الطيبة
viii	إقرار الطالب
ix	كلمة الشكر والتقدير
xi	الفهرس
xiii	قائمة الجدوال
xiv	قائمة الصور
xv	قائمة الملاحق
xvi	الملخص
الباب الأول : مقدمة	

- أ. خلفية البحث ١
- ب. اسئلة البحث ٤
- ج. اهداف البحث ٤
- د. فوائد البحث ٥
- هـ. تحديد المصطلحات ٧

الباب الثاني : الأساس النظري

- أ. التكامل..... ٩
- ب. التربية الاخلاقية..... ١١
- ج. تعلم اللغة العربية..... ٢١
- د. المنهج Merdeka..... ٢٢
- هـ. الدراسة السابقة..... ٢٧
- و. إطار التفكير..... ٣٠

الباب الثالث : منهج البحث

- أ. نوع البحث..... ٣٢
- ب. حضور الباحثة..... ٣٣
- ج. مكان البحث ووقته..... ٣٤
- د. مصدر البيانات..... ٣٥
- هـ. أسلوب جميع البيانات..... ٣٧
- و. تحليل البيانات..... ٣٩
- ز. التحقق من صحة البيانات..... ٤١
- ح. مراحل البحث..... ٤٦

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشته

- أ. نتائج البحث..... ٥٠
- ب. مناقشة البحث..... ٩٠

الباب الخامس: الخاتمة

أ. الخلاص ١١٥

ب. الإقتراحات ١١٧

المراجع



قائمة الجدول

الجدول ٣.١ هوية المدرسة ٣٤

الجدول ٤.١ المرافق والتجهيزات ٥٥



قائمة الصور

الصورة ٤.١ الهيكل التنظيمي لمؤسسة المدرسة الثانوية الحكومية

١ بنجكولو.....٥٤



قائمة الملاحق

Surat permohonan izin melakukan penelitian	:	الملاحق ١	.١
Surat pernyataan pergantian judul	:	الملاحق ٢	.٢
Berita Acara Seminar Proposal	:	الملاحق ٣	.٣
Surat balasan penelitian	:	الملاحق ٤	.٤
Instrumen Penelitian	:	الملاحق ٥	.٥
Pengesahan Pembimbing	:	الملاحق ٦	.٦
Pengesahan Seminar	:	الملاحق ٧	.٧
Daftar Nilai Ujian Komprehensif	:	الملاحق ٨	.٨
Daftar Kartu Bimbingan	:	الملاحق ٩	.٩
Surat Keterangan Selesai Penelitian	:	الملاحق ١٠	.١٠
Modul Ajar	:	الملاحق ١١	.١١
Daftar Cek Plagiasi	:	الملاحق ١٢	.١٢
Dokumentasi	:	الملاحق ١٤	.١٣

الملخص

سلمى أزهر فكرية (٢٠١١، ٢٠١٢، ٢٠١٣) "تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهج Merdeka بلصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو المشرفون: محمد هداية الرحمن، ماجستير في التربية الإسلامية، ونور هاريانتو، ماجستير في التربية.

يهدف هذا البحث إلى تقديم وصفٍ دقيقٍ لعملية إدماج قيمة الشخصية الإبداعية في تعليم اللغة العربية في ظل تنفيذ المنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. يستند هذا البحث إلى الأهمية المتزايدة للتربية الأخلاقية، كما نصّ عليها القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣، وكما عززها إطار "ملف المتعلم البانجسيلي". وقد كشفت الملاحظات الأولية أن إدماج القيم التربوية، وخاصة الإبداع، لا يزال دون المستوى المطلوب في عملية التعليم. استخدمت الباحثة منهجًا نوعيًا وصفيًا، وجمعت البيانات من خلال الملاحظة بالمشاركة السلبية، والمقابلات المعمقة، وتحليل الوثائق، وتم تحليلها باستخدام التحليل الموضوعي. وقد ركز التحليل على مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم في العملية التعليمية. أظهرت نتائج البحث أن إدماج القيم الإبداعية في التعليم قد تحقق من خلال تطوير وحدات تعليمية مرنة، وتطبيق استراتيجيات تعليمية سياقية، واعتماد تقويم شامل يشمل الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية. لعب المعلمون دورًا فعالًا في غرس روح الإبداع من خلال أساليب تعليمية مبتكرة وأنشطة قائمة على المشاريع. كما كان التفاعل النشط للطلاب مؤثرًا على تبلور الصفات الإبداعية مثل التفكير النقدي، والاستقلالية، والابتكار. يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتربية الأخلاقية وتعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهج Merdeka، كما يوصي بأهمية تطوير قدرات المعلمين باستمرار، وإجراء بحوث مستقبلية تركز على تجارب الطلاب الذاتية في البيئة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تكامل التربية الأخلاقية، الشخصية الإبداعية، تعليم اللغة

العربية، المنهج Merdeka.

ABSTRAK

Salma Azhar Fikriyah (2111220011) “Integrasi Pendidikan Karakter Dalam Materi Pembelajaran Bahasa Arab Pada Kurikulum Merdeka di Kelas 11 MAN 1 Kota Bengkulu” Dosen Pembimbing M. Hidayaturrahman, M.Pd.I dan Nur Hariyanto, M.Pd

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses integrasi nilai karakter kreatif dalam pembelajaran Bahasa Arab pada implementasi Kurikulum Merdeka di MAN 1 Kota Bengkulu. Latar belakang penelitian ini berangkat dari pentingnya penguatan karakter dalam pendidikan, sebagaimana tercantum dalam Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 dan penguatan Profil Pelajar Pancasila. Observasi awal menunjukkan bahwa nilai karakter, khususnya kreativitas, belum terintegrasi secara optimal dalam pembelajaran. Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif deskriptif. Data diperoleh melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi, serta dianalisis secara tematik. Fokus analisis mencakup perencanaan, pelaksanaan, dan evaluasi pembelajaran. Hasil penelitian menunjukkan bahwa integrasi karakter kreatif diwujudkan melalui pengembangan modul ajar yang fleksibel, strategi pembelajaran kontekstual dan asesmen holistik yang mencakup aspek kognitif, afektif, dan psikomotorik. Guru berperan aktif dalam menanamkan nilai kreativitas melalui metode inovatif dan tugas berbasis proyek. Partisipasi aktif siswa menjadi indikator terbentuknya karakter kreatif seperti berpikir kritis, mandiri, dan inovatif. Penelitian ini berkontribusi dalam literatur pendidikan karakter dan pembelajaran Bahasa Arab, serta merekomendasikan pentingnya pelatihan guru dan penelitian lanjutan berbasis pengalaman siswa.

Kata kunci: integrasi pendidikan karakter, karakter kreatif, pembelajaran Bahasa Arab, Kurikulum Merdeka.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب التربية الأخلاقية دورًا استراتيجيًا في بناء شخصية المتعلم وتكوين سلوكه الأخلاقي. فهي لا تُعدّ مجرد وسيلة لنقل المعارف، بل تُعدّ أيضًا أداة لغرس القيم الفاضلة التي تُجسّد هوية الأمة. ووفقًا لجون سانتروك، فإنّ التربية الأخلاقية هي عملية تربوية تعتمد على التفاعل المباشر مع المتعلمين لغرس المبادئ الأخلاقية وتعليمهم المعرفة الأخلاقية، في إطار الوقاية من السلوكيات المنحرفة (ويجايني وآخرون، ٢٠٢٣). و في سياق النظام التربوي الوطني في إندونيسيا، تُعدّ تقوية القيم الأخلاقية جزءًا لا يتجزأ من أهداف التعليم كما نصّ عليه قانون الجمهورية الإندونيسية رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام التربوي الوطني، حيث يُوجّه التعليم نحو بناء الإنسان المتكامل أخلاقيًا. ويتطلب دمج التربية الأخلاقية في العملية التعليمية تكاملًا في جميع مراحلها، من التخطيط والتنفيذ إلى التقويم، بحيث لا تقتصر على تحقيق الأهداف المعرفية فقط، بل تشمل أيضًا غرس قيم مثل المسؤولية، والعمل الجماعي، والصدق، والإبداع. إلا أنّ الواقع يُظهر أنّ أزمة القيم بين الطلاب لا تزال تمثل تحدّيًا حقيقيًا. فقد سجّلت هيئة الإحصاء المركزية (BPS) تزايدًا في حالات انحراف الشباب، حيث

ارتفعت من ٧٠٠٧ حالة عام ٢٠١٤ إلى ٧٧٦٢ حالة عام ٢٠١٥. ويُشير هذا إلى أنّ عملية غرس القيم الأخلاقية في المؤسسات التعليمية الرسمية لم تبلغ المستوى المنشود.

واستجابةً لهذا التحدي، أصدرت وزارة التربية والثقافة لائحة رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٨ بشأن تعزيز التربية الأخلاقية، حيث أكدت اللائحة على وجوب غرس القيم الأخلاقية بأسلوب شامل من خلال المناهج التعليمية. إلا أنّ التطبيق العملي لا يزال يواجه العديد من العقبات، من بينها ضعف مشاركة الطلاب في أنشطة تعزيز القيم، وقلة الابتكار في أساليب التعليم لدى المعلمين، بالإضافة إلى غياب نموذج منهجي واضح لدمج القيم في العملية التعليمية. وتُعدّ ظواهر مثل ضعف الانضباط، والنزعة الفردية، وتدنيّ الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية دلائل على أنّ التربية الأخلاقية لا تزال شكلية ولم تُلامس بُعدها الوجداني بعمق. وفيما يخصّ تعليم اللغة العربية، فإنّ دمج القيم الأخلاقية، ولا سيما قيمة الإبداع، لا يحظى بالاهتمام الكافي. علمًا بأنّ تعزيز شخصية الطالب المبدع بات ضرورة لمواجهة تعقيدات هذا العصر المتغيّر. فالمتعلّم الذي يتحلّى بالإبداع يكون أكثر قدرة على التفكير النقدي، والتكيّف، وحل المشكلات بطرق ابتكارية. ومن هنا، فإنّ غرس قيمة الإبداع يجب أن يشمل جميع مكّونات العملية التعليمية، من الأهداف والمحتوى، إلى الطرائق والتقويم، بما في ذلك

تعليم اللغة العربية. وتُعدّ المدرسة العالية الحكومية ١ بينجكولو إحدى المدارس التي تطبّق المنهج Merdeka، حيث تُعتبر اللغة العربية مادة إلزامية ضمنه، ويهدف هذا المنهج إلى تعزيز القيم الأخلاقية لدى المتعلّمين. ومع ذلك، فقد كشفت الملاحظات الميدانية الأولية أنّ دمج قيمة الإبداع في تعليم اللغة العربية لا يزال محدودًا، حيث يفتقر المعلّمون إلى نموذج منظم يمكنهم من دمج القيم الإبداعية في التدريس بطريقة منهجية.

وعلاوة على ذلك، لا تزال الدراسات الأكاديمية التي تتناول بشكل خاص كيفية دمج القيم الإبداعية في تعليم اللغة العربية ضمن المدارس التي تعتمد المنهج Merdeka قليلة جدًا. ويتّضح هذا من خلال ندرة المنشورات العلمية التي تتناول استراتيجيات واضحة ومتكاملة لتعزيز الإبداع في مادة اللغة العربية ضمن المجالات التربوية الإسلامية. وهذا يفتح المجال لإجراء بحوث نوعية تُسهم في سدّ هذه الفجوة المعرفية. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى إجراء دراسة نوعية تُحلّل بشكل معمّق كيفية دمج قيمة الإبداع في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بينجكولو، وذلك من خلال التركيز على مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم، مع رصد مدى انخراط الطلاب في عملية غرس هذه القيمة. ويُؤمل من خلال هذا البحث الوصفي النوعي أن يُقدّم إسهامًا نظريًا وتطبيقيًا في تطوير تعليم اللغة العربية، بحيث لا

يقتصر على الجانب الأكاديمي فقط، بل يسهم أيضاً في تشكيل شخصية المتعلم بصورة شاملة، ظاهراً وباطناً.

ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الإشكالية المحورية المذكورة ، فإن أسئلة البحث التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها تتمثل فيما يلي:

١. كيف يتم تجسيد دمج التربية الأخلاقية في مواد تعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهج Merdeka من خلال تطوير وحدات تعليمية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو؟
٢. كيف الاستراتيجيات والمناهج التربوية التي يتبعها المعلمون لإدماج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما في المواد المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات داخل البيئة الصفية؟
٣. كيف يتجلى دمج سمات الشخصية الإبداعية في عملية تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع مبادئ المنهج Merdeka لدى الطلاب؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة يتم تجسيد دمج التربية الأخلاقية في مواد تعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهج Merdeka من خلال تطوير وحدات تعليمية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

٢. لمعرفة كيف الاستراتيجيات والمناهج التربوية التي يتبعها المعلمون لإدماج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما في المواد المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات داخل البيئة الصفية.

٣. لمعرفة يتجلى دمج سمات الشخصية الإبداعية في عملية تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع مبادئ المنهج Merdeka لدى الطلاب.

د. فوائد البحث

يحمل هذا البحث قيمة استراتيجية على المستويين النظري والعملي. وبوصفه ثمرة للتأمل العلمي النقدي في عملية دمج القيم الأخلاقية في تعليم اللغة العربية ضمن إطار لمنهج Merdeka، يُتوقع أن يسهم هذا البحث إسهامًا ذا مغزى في تطوير الخطاب العلمي والممارسة التربوية التي تتماشى مع متطلبات التعليم المعاصر.

١. الأهمية النظرية (الأكاديمية)

على المستوى النظري، يسعى هذا البحث إلى إثراء المعرفة العلمية في مجالي تعليم اللغة العربية والتربية على القيم، لا سيما في سياق المنهج الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب بشكل متكامل. وقد وفرت النتائج التي توصل إليها البحث إسهامًا أوليًا لكنه مهم لفهم الدور الاستراتيجي الذي يؤديه المعلمون والسياسات المدرسية في دمج القيم الأخلاقية وخصوصًا قيمة الإبداع في الممارسات التعليمية. علاوة على ذلك، يمكن أن

يشكل هذا البحث منطلقاً لأبحاث مستقبلية تركز على تجارب الطلاب وإدراكاتهم بوصفهم المحور الأساسي في العملية التعليمية. وفي هذا السياق، يُنصح باعتماد مناهج نوعية عميقة، كالدراسة الظاهرية أو دراسة الحالة، لتعميق الفهم حول مدى فاعلية ترسيخ القيم الأخلاقية في الواقع العملي لتعليم اللغة العربية. ومن ثم، يعد هذا البحث مرجعاً علمياً ومنهجياً أولياً لأبحاث لاحقة تتسم بمزيد من التأمل والعمق.

٢. الأهمية العملية (التطبيقية)

أما من الناحية العملية، فإن هذا البحث يقدم رؤية تطبيقية ملموسة لـ بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو في إطار جهودها المستمرة لتعزيز دمج التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية. ويبرز هذا البحث أهمية أن يكون دمج القيم الأخلاقية غير مقتصر على الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التعليمية فحسب، بل ينبغي أن يظهر بوضوح في وثائق التخطيط التربوي، مثل الوحدات التعليمية والتقييم التكويني. وتُعدّ هذه الوثائق ضرورية لضمان استمرارية العملية التعليمية، وتحقيق المساءلة التربوية، وتعزيز الوعي البيداغوجي لدى المعلمين. كما يمكن أن تُستخدم نتائج هذا البحث كمرجع عملي للمدارس الأخرى التي تطبق لمنهج Merdeka، وأساساً لتصميم برامج تدريبية مستدامة للمعلمين

تراعي السياق، وتعزز التفكير التأملي، وتركّز على بناء شخصية المتعلّم بشكل شامل من خلال تعليم اللغة العربية.

هـ. تعريف المصطلحات

١. التكامل

التكامل هو عملية دمج أو توحيد عدة عناصر أو مكونات كانت منفصلة سابقاً، وذلك لتكوين كل موحد أو متصل. في التعليم، يمكن أن يكون التكامل عبارة عن مزيج من التخصصات العلمية المختلفة أو الأفكار أو المفاهيم في عملية التعلم. ومن الأمثلة على ذلك دمج تعليم الشخصية الإبداعية في المواد التعليمية للغة العربية في المنهج Merdeka.

٢. الشخصية

الشخصية هي قيمة أو موقف أو سمة أو سلوك أخلاقي موجود أو متأصل في الشخص، والذي يمكن أن يعكس جودة تصرفات الشخص وعلاقاته مع بيئته.

٣. الإبداع

الإبداع هو القدرة على خلق أو اختراع شيء جديد ومثير للاهتمام.

٤. المنهج

المنهج هو خطة أو برنامج تعليمي صمّمته مؤسسة تعليمية لتوجيه عملية التعلم.



الباب الثاني الأساس النظري

أ. التكامل

١. تعريف التكامل

يُعد التكامل مفهومًا جوهريًا عبر التخصصات الأكاديمية، بما فيها التربية. اشتقاقياً، وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، يشير التكامل إلى عملية الاندماج حتى تكون كلٌّ موحدٍ ومترابط. ينبع المصطلح من الكلمة الإنجليزية "integrate" التي تعني توحيد العناصر أو دمجها. كما يعرف سورجونو سوكارنو (في مجلة فيصل) التكامل بأنه "عملية التكيّف بين العناصر المختلفة لتشكيل نمط متناغم"، مما يجعل منه عملية توحيد الاختلافات في كيان متماسك (فيصل، ٢٠٢٢).

في سياق التعليم لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، في جمهورية إندونيسيا على أن التعليم هو جهد واعٍ ومدرّس لخلق بيئة تعليمية تمكن المتعلمين من تطوير قدراتهم على النحو الأمثل. تشمل هذه القدرات القوة الروحية والدينية، وضبط النفس، والشخصية، والذكاء، والأخلاق الحميدة، بالإضافة إلى المهارات المفيدة للفرد

والمجتمع والأمة والدولة. يؤكد قاموس اللغة الإندونيسية (KBBI) أيضًا على أن التعليم هو عملية تغيير المواقف والسلوكيات من خلال التدريس والتدريب الموجه.

٢. التكامل في عملية التعلم

إن التكامل في عملية التعلم، ولا سيما في سياق لمنهج Merdeka، هو نهج يدمج جوانب مختلفة مثل قيم الشخصية والتخصصات الأكاديمية والتكنولوجيا في تجربة تعليمية موحدة وشاملة. الهدف الأساسي من دمج التربية على الشخصية هو تنشئة المتعلمين ليس فقط القادرين فكريًا ولكن أيضًا الذين يتمتعون بشخصية قوية، وبالتالي تمكينهم من مواجهة التحديات المعاصرة بحكمة ومسؤولية. يتماشى هذا الهدف مع أهداف التعليم الوطني كما هو مذكور في المادة ١ من قانون نظام التعليم الوطني لعام ٢٠٠٣، والذي يؤكد على تكوين إندونيسيين ذوي شخصية. وعلى الصعيد العملي، فإن دمج التربية على الشخصية في مواد تعلم اللغة العربية في منهج Merdeka يتطلب من المعلمين تصميم وتنفيذ وتقييم التعلم بشكل منهجي من خلال تضمين قيم الشخصية في كل جانب من جوانب التدريس. لا يقتصر هذا النهج على إثراء المادة فحسب، بل يبيّن أيضًا شخصية الطلاب بشكل شامل. ومن ثم، فإن دمج التربية

على الشخصية في تعلم اللغة العربية يصبح استراتيجية فعالة لتنمية إمكانيات الطلاب بطريقة شاملة وذات صلة بالسياق.

ب. التربية الاخلاقية

تعد التربية على الشخصية جانبًا أساسيًا في تشكيل شخصية المتعلمين، ولا تركز فقط على اكتساب المحتوى الأكاديمي، بل أيضًا على تطوير القيم الأخلاقية والروحية. من الناحية الاشتقاقية، تأتي كلمة "الشخصية" من الكلمة اللاتينية "*character*" التي تعني المزاج والطبيعة والصفات النفسية والسلوك الأخلاقي والشخصية. وفقًا للمديرية العامة للتعليم الابتدائي والثانوي (Ditjen Mandikdasmen، وزارة التربية الوطنية)، فإن الشخصية هي النمط المميز للتفكير والسلوك المتأصل في كل فرد، مما يمكنهم من الانخراط بفعالية في مختلف السياقات الاجتماعية، بما في ذلك الأسرة والمجتمع والأمة والدولة (فضيلة وآخرون، ٢٠٢١). وبالتالي، يمكن فهم الشخصية على أنها القيم المتأصلة في الفرد، والتي تتحقق من خلال السلوكيات والمزاج وسمات الشخصية التي تميزهم عن الآخرين.

التربية على الشخصية هي نظام تعليمي يغرس هذه القيم في المتعلمين من خلال عناصر المعرفة والوعي والتصميم والإرادة لممارسة القيم الإيجابية فيما يتعلق بالله والبشر والبيئة والأمة

والذات، وبالتالي تشكيل فرد كامل (إنسان كامل) (روفيعي، ٢٠١٧). وتضيف راتنا ميغاوانغي أن التربية على الشخصية تهدف إلى تعليم الأطفال ليكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة وتطبيقها في الحياة اليومية لتقدم مساهمات إيجابية للمجتمع. في سياق تعلم اللغة العربية، تضطلع التربية على الشخصية بدور استراتيجي في تشكيل شخصيات الطلاب بشكل شامل، يشمل الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسحركية. إن دمج قيم الشخصية في تعلم اللغة العربية لا يهدف فقط إلى إتقان المهارات اللغوية، بل أيضًا إلى غرس القيم الأخلاقية والروحية المتأصلة في اللغة. وبالتالي، يصبح تعلم اللغة العربية وسيلة فعالة للتربية الأخلاقية، ودعم تنمية شخصية المتعلمين.

إن تطبيق التربية على الشخصية في المدارس يجب أن يشمل جميع مكونات العملية التعليمية، بدءًا من محتوى المنهج، وعمليات التعلم، والتقويم، وصولاً إلى إدارة المدرسة وبيئة التعلم (سيترا، ٢٠١٢). يؤكد لمنهج Merdeka، كأحدث المناهج، على أهمية دمج قيم الشخصية من خلال ملف الطالب البنسيلا، الذي يتضمن ست قيم أساسية: الإيمان والتقوى بالله تعالى مع التحلي بالأخلاق الفاضلة؛ التنوع العالمي؛ التعاون الجماعي؛ الإبداع؛ الاستقلالية؛ والتفكير النقدي. ويُقاس نجاح المنهج

Merdeka من خلال فرح المتعلمين وقدرتهم على التعاون لحل المشكلات المختلفة، وهو ما يعتمد بشكل كبير على تطوير الشخصية الإبداعية.

يُعتبر الإبداع في تعلم اللغة العربية مفتاحًا لتعزيز نتائج التعلم، وتنمية مهارات اللغة، وتحفيز الطلاب. ويتمشى ذلك مع أهداف مشروع تعزيز ملف الطالب البنسيلا (P5)، الذي يؤكد على تعزيز شخصية الطلاب وفقًا لأبعاد ملف الطالب البنسيلا (هيئة معايير المناهج والتقييم التربوي، وزارة التعليم والثقافة والبحث، ٢٠٢٤). لذلك، يُعد دمج التربية على الشخصية في مواد تعلم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka خطوة استراتيجية لا تقتصر على إثراء الكفاءات اللغوية فحسب، بل تسهم أيضًا في تشكيل شخصية متفوقة قادرة على مواجهة تحديات العالم.

تُعد الشخصية الإبداعية جانبًا مهمًا من التربية على الشخصية، تعكس القدرة على التفكير الابتكاري والأصلي. بشكل عام، يمكن تعريف الشخصية الإبداعية بأنها قدرة الفرد على اكتشاف أشياء أو أفكار أو مفاهيم جديدة ومتميزة، والقدرة على التعبير عنها بفعالية. وفقًا لما ذكرته كوني ر. سيميوان في مجلة استشهد بها ماسليندا وآخرون، فإن الإبداع هو عملية تحويل الموجود إلى مفاهيم جديدة أكثر ابتكارًا وتفردًا. ومن ثم، يمكن

استنتاج أن الشخصية الإبداعية هي قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة ومبتكرة وفريدة من نوعها من خلال عملية تفكير منهجية وتأملية.

تشمل مؤشرات قيم الشخصية الإبداعية، وفقاً لساماني وهاريانتو، عدة جوانب مهمة، وهي القدرة على تقديم شيء فريد وجديد، والشجاعة في اتخاذ القرارات بسرعة ودقة، والرغبة في التغيير المستمر واستغلال الفرص الجديدة، بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات بشكل مبتكر ومرن ونقدي (مافيل وساتريا، ٢٠٢٣). إلى جانب هذه الجوانب المعرفية، يمتلك الإبداع أيضاً أبعاداً غير معرفية تشمل الدافع، والشخصية، والموقف الإبداعي الذي يدعم عملية التفكير الإبداعي بشكل شامل (قادر وآخرون، ٢٠٢٢).

يمكن قياس الشخصية الإبداعية في تعلم اللغة العربية من خلال عدة مؤشرات تعكس قدرة الطلاب على التفكير التبايني والمبتكر. وبشكل عام، تشمل هذه المؤشرات القدرة على التفكير المرن (المرونة)، والتفكير السلس (الطلاقة)، والتفكير الأصيل (الأصالة)، والقدرة على التفصيل (التفصيل).

أ) المرونة (*Flexibility*): يشير هذا المؤشر إلى قدرة الطلاب على طرح أسئلة وأجوبة متنوعة، وتحديد المشكلات من زوايا مختلفة،

والبحث عن طرق بديلة للحل. في سياق تعلم اللغة العربية، يتمكن الطلاب ذوو التفكير المرن من تقديم إجابات وحلول تختلف عن الأمثلة التي قدمها المعلم، مما يدل على فهم عميق وتكيف مع المادة.

ب) الطلاقة: (*Fluency*) يعكس هذا المؤشر قدرة الطلاب على إنتاج العديد من الإجابات، وحل المشكلات، وتوليد الأفكار، وطرح الأسئلة، واكتشاف حلول متنوعة. في تعلم اللغة العربية، يستطيع الطلاب ذوو الطلاقة تقديم إجابات دقيقة وذات صلة بالمشكلات أو الأسئلة التي يطرحها المعلم خلال العملية التعليمية، مما يدل على إتقان شامل للمادة.

ج) الأصالة: (*Originality*) يقيس هذا المؤشر قدرة الطلاب على طرح أسئلة فريدة ومتنوعة، والتفكير في طرق جديدة للتعبير عن الذات، ودمج عناصر غير تقليدية. في هذا السياق، يستطيع الطلاب ذوو التفكير الأصيل تقديم إجابات بحلول من ابتكارهم الخاص، دون الاعتماد على مساعدة الآخرين، مما يعكس الاستقلالية والابتكار في التفكير.

د) التفصيل: (*Elaboration*) يتعلق هذا المؤشر بقدرة الطلاب على تطوير الأفكار أو المفاهيم من خلال إضافة تفاصيل أكثر جاذبية

وملاءمة. في تعلم اللغة العربية، يستطيع الطلاب القادرون على التفصيل حل المسائل أو المشكلات بخطوات منظمة وواضحة، كما يمكنهم شرح فهمهم بلغة سهلة الفهم، مما يدل على مهارات تحليلية واتصالية قوية.

لا يقتصر تكوين الشخصية الإبداعية على القدرات المعرفية فقط، بل يشمل أيضًا الأبعاد العاطفية والحركية النفسية التي تدعم عمليات التفكير الابتكاري والتعبير الإبداعي لدى الطلاب. وفقًا لمنادار، كما ورد في كتاب الدكتور إيكّا لاستاري، تشمل السمات العاطفية للإبداع الفضول العالي، والاهتمام بالمهام الموكلة، والشجاعة في تحمل المخاطر، والمرونة في مواجهة الفشل، والرغبة في اكتساب تجارب جديدة، والقدرة على تقدير الذات والآخرين (ليساري وزكية، ٢٠١٩). وهذا يدل على أن الدافع والمواقف الإيجابية يشكلان أساسًا هامًا في تنمية إبداع الطلاب. وبما يتوافق مع ذلك، تؤكد نورلايلا وزملاؤها في كتاب استراتيجيات التعلم الإبداعي أن القدرة على التفكير الإبداعي يمكن ملاحظتها من خلال مؤشرات مثل اقتراح أفكار جديدة، وطرح أسئلة نقدية، والجرأة على التجربة، وتخطيط استراتيجيات تعليمية مبتكرة. وتعكس هذه المؤشرات مشاركة الطلاب النشطة في عملية تعلم تحفز الإبداع بشكل شامل.

إلى جانب الجانب العاطفي، يُعد التقييم الحركي النفسي جزءاً لا يتجزأ من تقييم إبداع الطلاب في المدارس. ويُعرّف التقييم الحركي النفسي بأنه عملية قياس المهارات الجسدية والحركية والسلوكية للطلاب في سياق التعلم. ويهدف إلى متابعة تطور مهارات الطلاب، وتقديم تغذية راجعة بناءة، ومساعدة المعلمين في تصميم المناهج وطرق التدريس المناسبة (براتا وآخرون، ٢٠٢٣). وفي تعلم اللغة العربية، يمكن ملاحظة الجانب الحركي النفسي من خلال قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية في التواصل الواقعي، مثل تقديم عروض حوارية أمام الصف، والتي تشمل تقييماً كتابياً وشفهياً. ميل الطلاب المبدعون إلى التمتع بحرية التفكير والتعبير النشط عن أفكارهم وآرائهم ومواقفهم خلال عملية التعلم. ويوضح ماركوس أوتسي أن من سمات الإبداع في التعلم نشاط الطلاب وجرائهم على المشاركة، وهو مؤشر مهم في تكوين الشخصية الإبداعية (أوتسي، ٢٠١٦). وتُعد الشخصية الإبداعية جانباً مهماً في التربية على الشخصية، تلعب دوراً في تطوير قدرات التفكير الابتكاري والاستقلالي لدى المتعلمين. ويمكن التعرف على الشخصية الإبداعية لدى الطلاب من خلال عدة سمات رئيسية، وهي:

أ) امتلاك فضول كبير

الفضول هو الدافع الأساسي للطلاب لاستكشاف وفهم وحل المشكلات. ويعمل هذا الفضول كمحفز لتطوير المعرفة والمهارات بشكل مستمر.

ب) الاستقلالية

تعني الاستقلالية في التعلم قدرة الطلاب على التعلم والممارسة وتطوير التفكير بشكل نشط دون الاعتماد على الآخرين. وتعد هذه الصفة ضرورية لتكوين متعلمين يتحملون مسؤولية عملية تعلمهم بأنفسهم.

ج) التفكير المرن

يمكن التفكير المرن الطلاب من تكييف استدلالهم والتعامل مع المشكلات من زوايا متعددة، مما يسهل الحلول الإبداعية.

د) الاستمتاع بتجربة أشياء جديدة

تعكس هذه الصفة الابتكار، أي القدرة على خلق شيء جديد ومختلف عن السابق. وتُعد الجرأة على تجربة الجديد مؤشراً حيوياً في تنمية الإبداع.

هـ) امتلاك المهارات

المهارات هي القدرات المكتسبة من خلال الممارسة والخبرة.

ووفقًا لأوتامي منادار في مجلة ماركوس أوتسي، تتطور المهارات من المعرفة التي تُستوعب من خلال الممارسة المستمرة وتنفيذ المهام. تتضمن عملية التعلم عدة مكونات، من بينها التخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم (ليساري وزكية، ٢٠١٩). يقع على عاتق كل معلم، قبل بدء التدريس، إعداد خطة أو تحضير الدرس لضمان سير العملية التعليمية بشكل فعال. يجب أن يتوافق نموذج التدريس المختار مع أهداف التعلم، وخصائص الطلاب، وقدرات المعلم. وفي المجال التربوي، يُعتبر التعليم والتعلم من أشكال النشاط الإبداعي (أوسي، ٢٠١٦).

في سياق تعلم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka، يجب تصميم عملية التعلم بشكل منهجي من خلال التخطيط وتنفيذ أنشطة تدمج قيم الشخصية الإبداعية. يتحمل المعلمون مسؤولية إعداد وحدات تعليمية لا تقتصر على نقل المحتوى الأكاديمي فحسب، بل تزرع أيضًا القيم الأخلاقية والسلوكية لدى المتعلمين (سيفو وآخرون، ٢٠٢١). ينبغي أن تلبي الوحدة التعليمية الفعالة احتياجات الطلاب في مجالات المعرفة، والمواقف، والمهارات، مع الاسترشاد بملف الطالب البنسيلا الذي يولي أهمية للشخصية الإبداعية. علاوة على ذلك، تؤكد لائحة وزير التعليم والثقافة في

جمهورية إندونيسيا على أهمية تعزيز التربية على الشخصية ضمن المؤسسات التعليمية الرسمية. وعلى الرغم من أن تعلم اللغة العربية لا يخصص له وقت محدد لمشروع تعزيز ملف الطالب البنسيلا (P5). إلا أن التربية على الشخصية تظل إلزامية للدمج بشكل صريح أو ضمني في جميع المواد الدراسية (التعميم المشترك لوزير التعليم الأساسي والثانوي ووزير الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا، ٢٠٢٥).

يسهم دمج الشخصية الإبداعية في تعلم اللغة العربية في تعزيز قدرات الطلاب على التفكير النقدي، والإبداعي، والمبتكر، وفي الوقت ذاته يعزز الدافعية للتعلم وبناء الشخصية الوطنية. تساعد الوحدات التعليمية التي تحتوي على قيم الشخصية الإبداعية الطلاب على تطوير مهارات اللغة العربية، وزيادة الثقة بالنفس، وتنمية الوعي بأهمية اللغة العربية في السياقات الدينية والثقافية.

لتقييم مهارات التفكير الإبداعي، يقترح سيلفر استخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT)، التي تقيس ثلاثة مكونات رئيسية: الطلاقة، والمرونة، والجدة. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم الاختبارات التحريرية لقياس وتدريب قدرة الطلاب على

حل المشكلات، والتفكير النقدي والإبداعي (نورلايلا وآخرون، ٢٠١٩) ستعزز عملية التعلم المصممة بشكل جيد نمو إبداع الطلاب بشكل أمثل، ومن خلال هذه العملية التعليمية يمكن تنمية وتوسيع إبداع الطلاب بفعالية.

ج. تعلم اللغة العربية

يلعب تعلم اللغة العربية دورًا استراتيجيًا في نظام التعليم في إندونيسيا، فهو لا يقتصر على كونه مادة تُنمي المهارات اللغوية فحسب، بل يُعد أيضًا وسيلة لتشكيل شخصية المتعلمين. وفقًا لسورباني نونوك، يُعرّف التعلم بأنه جهد تعليمي مصمم بشكل منهجي لتنظيم أنشطة تعلم الطلاب وخلق تفاعل فعال بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية (سورباني وآخرون، ٢٠١٩). في هذا السياق، يصبح تعلم اللغة العربية جسرًا يربط الطلاب بكنوز المعرفة الإسلامية والثقافة العربية الغنية.

تُدرّس اللغة العربية، كواحدة من المواد الأساسية، في مختلف المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، سواء الحكومية أو الخاصة، وعلى مستويات وبرامج دراسية متعددة (لوبيس وناسوتيون، ٢٠٢٢). وهذا يعكس الاعتراف بأهمية اللغة العربية كجزء لا يتجزأ من المنهج الوطني للتعليم. لا تهدف هذه المادة فقط إلى إتقان

المهارات اللغوية، بل إلى توسيع آفاق الطلاب حول الدين الإسلامي، والثقافة العربية، والقيم العالمية التي تتضمنها. وفقًا لرُهدي، كما ورد في مجلة استشهد بها نورول وايزاه وآخرون، تُعد مادة اللغة العربية أداة فعالة في عملية تشكيل الشخصية. وتشمل أربعة مهارات رئيسية: الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة) (وايزه وآخرون، ٢٠٢٢). ترتبط هذه المهارات ببعضها البعض وتدعم تطوير الكفاءة اللغوية بشكل شامل. ومن ثم، يمكن تلخيص تعلم اللغة العربية كمادة أساسية تتضمن هذه الجوانب الأربعة. لا يهدف التعلم فقط إلى زيادة المعرفة وتنمية مهارات اللغة لدى الطلاب، بل إلى بناء شخصية متجذرة في القيم الإسلامية والثقافة العربية الرفيعة. يصبح دمج التربية على الشخصية في تعلم اللغة العربية أمرًا بالغ الأهمية لخلق جيل يتمتع بالكفاءة الفكرية والأخلاق الحميدة والوعي الاجتماعي

د. المنهج Merdeka

يُعد لمنهج Merdeka ابتكارًا تربويًا طورته وزارة التعليم والثقافة في إندونيسيا (كيمينديكبود) لمنح المعلمين والطلاب حرية ومرونة أكبر في عملية التعلم. يضع هذا المنهج الطلاب كفاعلين نشطين يساهمون في بناء المعرفة من خلال التجارب الحقيقية

والتفاعل الاجتماعي، متماشياً مع النموذج البنائي الذي طوره جان بياجيه وليف فيغوتسكي (إندرياني وآخرون، ٢٠٢٣). يحدد المنهج اتجاه ومحتوى وعمليات التعلم التي يخوضها الطلاب (هاماليك، ٢٠١٩). مفهومياً، يرتكز لمنهج Merdeka على النموذج البنائي الذي يضع المتعلمين كفاعلين نشطين في عملية التعلم. تؤكد نظرية البنيوية التي طورها جان بياجيه وليف فيغوتسكي على أن المعرفة لا تُنقل مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل تُبنى بنشاط من قبل المتعلمين من خلال الخبرات الحقيقية والتفاعلات الاجتماعية ذات المعنى (سيفولو وآخرون، ٢٠٢٣). شدد جان بياجيه على أهمية مواءمة التعليم مع مراحل التطور المعرفي للأطفال، حيث يبني المتعلمون مخططاتهم الذهنية عبر عمليات الاستيعاب والتكيف. في حين أضاف ليف فيغوتسكي البعد الاجتماعي من خلال مفهوم منطقة التنمية القريبة (ZPD)، مؤكداً على ضرورة وجود توجيه منظم (دعم تدريجي) من المعلم أو الأقران لتعظيم إمكانات التعلم لدى الطلاب. تنعكس هذه المبادئ في منهج Merdeka من خلال نهج التعلم المتمركز حول الطالب، والتعلم التفريقي، والمرونة في اختيار وتطوير وحدات التعليم. من حيث السمات، يمتاز لمنهج Merdeka بثلاث خصائص رئيسية تميزه عن المناهج السابقة:

١. تنمية المهارات الناعمة والشخصية

يؤكد هذا المنهج على تعزيز قيم الشخصية وفقًا لملف الطالب البنسيلا، الذي يشمل الإيمان والتقوى، والتنوع العالمي، والتعاون الجماعي، والإبداع، والاستقلالية، والتفكير النقدي. ويُعد التعلم القائم على المشاريع الوسيلة الأساسية لتنمية هذه المهارات والشخصيات.

٢. التركيز على المحتوى الأساسي

يعطي لمنهج Merdeka الأولوية للمواد الأساسية والملائمة لاحتياجات المتعلمين، مما يجعل التعلم أكثر عمقًا ومعنى. وهذا يمنح المعلمين والطلاب فرصة لاستكشاف المحتوى بشكل مكثف وسياقي.

٣. التعلم المرن

تتيح المرونة في منهج Merdeka للمعلمين تكييف الأساليب والمواد وأوقات التعلم وفقًا لخصائص واحتياجات الطلاب والسياق المحلي. ويتم تقييم نواتج التعلم بناءً على المراحل بدلاً من السنوات الدراسية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تخصيصًا وتكيفًا (رحلة مدرسة أوليا،

(٢٠٢٣؛ Sman1dk.sch.id، ٢٠٢٢).

في سياق تعلم اللغة العربية، يشجع منهج Merdeka المعلمين على تكييف المواد والأساليب وفقًا لخلفيات الطلاب واهتماماتهم واستعدادهم للتعلم. لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة بشكل أحادي الاتجاه، بل يخلق فضاءً حوارياً يتيح للطلاب المشاركة الفعالة في تركيب الجمل، والنقاش، وممارسة اللغة العربية في مواقف حقيقية. لا يقتصر هذا النهج على تعزيز الكفاءة اللغوية فحسب، بل يساهم أيضاً في تنمية شخصية إبداعية واثقة ومتعاونة تتكامل في أنشطة التعلم اليومية (نساء والغفاري، ٢٠٢٣).

وبذلك، تعزز نظرية البنيوية التي يستند إليها منهج Merdeka توجهًا تربوياً يركز على إنسانية التعليم، حيث يصبح التعلم عملية حياة ذات معنى وسياق، تشكل شخصية المتعلم بشكل متكامل. في بحث سهلاء حافظ الدين وآخرون المنشور في المجلة الإندونيسية لإدارة التعليم والقيادة، تم التأكيد على أهمية دمج التربية على الشخصية في جميع البيئات، وهو ما يُعد سياسة منهجية لتحقيق نتائج مثلى (فكري وآخرون، ٢٠٢٣).

يتجسد تطبيق سياسة منهج Merdeka في تخطيط التعلم من خلال إعداد وحدات تعليمية منظمة وموجهة نحو تحقيق نواتج التعلم، وأهداف التعلم، والتقييم التشخيصي. تُصمم هذه الوحدات لتلبية احتياجات الطلاب، ومعالجة معوقات التعلم،

ودعم تعزيز التربية على الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية التي تلعب دورًا في تطوير مهارات التفكير النقدي والمبتكر (بوتريانيغسيه وآخرون، ٢٠٢١). يبدأ تخطيط التعلم في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو بنواتج التعلم (CP)، وأهداف التعلم (TP)، ومسارات أهداف التعلم (ATP)، وصولًا إلى وحدات تعليمية تتوافق مع اللوائح الحكومية، مع منح المعلمين مرونة في التنفيذ لتلبية احتياجات الطلاب، وتطويرها من قبل المعلمين لمعالجة المشكلات القائمة في التعلم ودعم التربية على الشخصية. وقد أكد ذلك البحث الخاص بتطوير وحدات تعليمية لمنهج Merdeka، الذي أوضح أن عملية إعداد المعلم للوحدات التعليمية يجب أن تتوافق مع احتياجات الطلاب، والتقييم التشخيصي، وتحديد أهداف مشروع تعزيز ملف الطالب البنسيلا (P5) المراد تحقيقها، وفهم كفاءات الطلاب، ونقاط قوتهم وضعفهم، بحيث تكون الوحدات التعليمية المطورة قادرة على معالجة المشكلات القائمة في التعلم ودعم التربية على الشخصية (نينغسيه وآخرون، ٢٠٢٤). ويتفق ذلك مع الأبحاث التي تحدد الأهداف المثالية لمنهج Merdeka، والتي تشمل بناء الإبداع، وتنمية الشخصية، وتوفير المرونة في اختيار المواد الدراسية (مايا وآخرون، ٢٠٢٥).

أما وفقًا لنورهايتي في مجلة علي مرشيد وآخرون، فإن لمنهج Merdeka يمتلك بعدين يمكن تفسيرهما: الأول هو البعد الجزئي، حيث يُعد المنهج دليلًا أساسيًا لتنفيذ التعلم في المدارس والمؤسسات التعليمية والتدريبية على شكل وثائق منهجية. والثاني هو البعد الكلي، حيث يُعد المنهج تجربة تعلم تُمنح للطلاب خلال عملية التعلم في كل مرحلة، أو مسار، أو نوع من التعليم. تشمل هذه التجربة التعليمية المهارات الصلبة، والمهارات الناعمة، والتجارب المعرفية، والعاطفية، والحركية النفسية (علي مسيد وآخرون، ٢٠٢٣). ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن لمنهج Merdeka هو منهج جديد أصدرته وزارة التعليم والثقافة بمنح المعلمين والطلاب حرية أكبر ليكونوا أكثر نشاطًا وإبداعًا في عملية التعلم، سواء على المستوى المعرفي، أو العاطفي، أو الحركي النفسي، لتحقيق أهداف التعليم الوطني.

هـ. الدراسات السابقة

ويشير الباحثة في هذا البحث إلى الأبحاث السابقة ذات الصلة

بالبحث الحالي. البحوث التالية ذات صلة بهذا البحث:

١. تم إجراء بحث في عام ٢٠١٨ للكاتب محمد أمين قدرى سيهنيدي بعنوان "دمج تعليم الشخصيات في تعلم اللغة العربية في منهج MUBAIS في المدرسة الثانوية الحمديّة ١٠

يوجيا كارتا" وهو بحث نوعي بأساليب وصفية نوعية. ويخلص إلى أنه في تخطيط وتنفيذ تعلم اللغة العربية في منهج ISMUBA، تم دمج تعليم الشخصيات، ولكن في خطة الدرس ، لم يتم تضمين قيم الشخصية.

أما التشابه بين البحث السابق فكنت البحثة في الأشياء المستخدمة التي يفحص كلاهما مكونات التعلم. الفرق هو أن الأبحاث السابقة أجريت على منهج مختلف، جاء من المدرسة التي درس فيها، وليس من المنهج الحكومي.

٢. تم بحث هذه الأطروحة في عام ٢٠١٧ من قبل ستي سيفا بعنوان "تعليم الشخصيات في تعلم اللغة العربية في SD IT Harapan Ummat (Harapan Ummat, Purbalingga) HARUM" وهو بحث دراسة حالة أو بحث ميداني بأسلوب وصفي نوعي. والخلاصة هي تعليم الشخصية في التعلم لقد كانت اللغة العربية تسير بشكل جيد ونجحت بناءً على بناء الشخصية باستخدام عدة استراتيجيات.

التشابه بين البحث السابق فكنت البحثة هو أنه يكمن في نفس الموضوع قيد الدراسة. ويكمن الفرق في أن الأبحاث السابقة ركزت فقط على عملية تعلم اللغة العربية، وليس التخطيط والمناهج الدراسية

٣. مجلة علمية بحث صدر عام ٢٠٢٢ من قبل نور الوايزة وآخرين بعنوان: "تكامُل تعليم الشخصيات في تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية المربون" وهو بحث نوعي بأساليب وصفية نوعية. وخلاصة هذا البحث هي أن تنفيذ دمج تعليم الشخصية في الأنشطة اللامنهجية في تعلم اللغة العربية في مدرسة MIS الإسلامية مربون قد سار بشكل جيد مع الأدلة التي تم العثور عليها في البحث.

التشابه بين هذا البحث السابق فكنت البحتة هو أن الأشياء التي تمت دراستها هي نفسها. ويكمن الفرق في أن هذا البحث السابق لم يركز على إحدى الشخصيات المدروسة، بل عليها جميعها، وفي موقع بحث مختلف.

٤. مجلة علمية بحثت في عام ٢٠٢٣ من قبل Maselinda Mavela

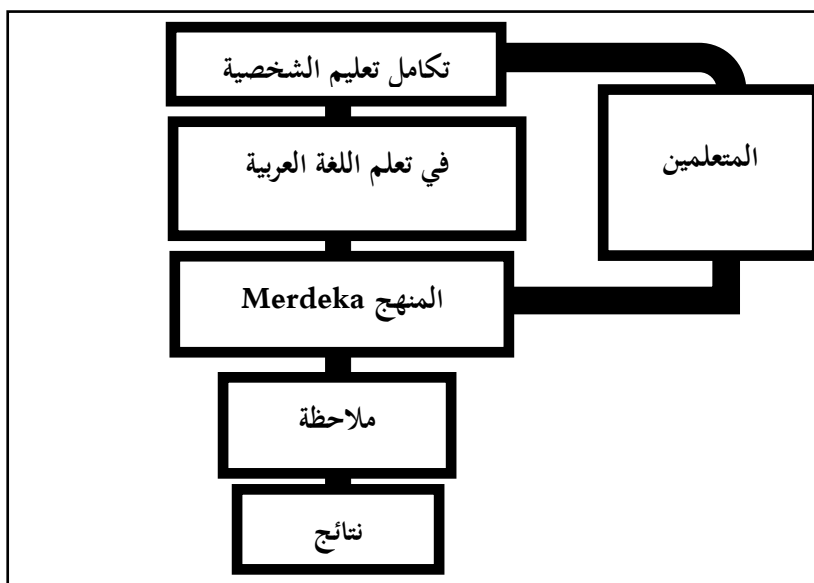
و itiya Pringga SatriaAd بعنوان: "قيمة الشخصية الإبداعية للطلاب في P لطلاب الصف الرابع مع موضوع ريادة الأعمال مدرسة ابتدائية حكومية ٢ Pandean" وهو بحث نوعي بأساليب وصفية نوعية. الاستنتاج هو أن قيم الشخصية الإبداعية لدى الطلاب في P تحتوي على قيم شخصية إبداعية وأن الطلاب قادرون على خلق أفكار جديدة ولديهم شعور عالٍ بالفضول. أوجه التشابه: التشابه بين هذا البحث

السابق فكنت البحتة هو أن المواد المدروسة هي نفسها والفرق في هذا البحث هو أنه يركز فقط على الطلاب، ويختلف موقع البحث والسنة.

ومن البحث يمكن أن نستنتج أن القيم الشخصية في المنهج Merdeka يمكن دمجها في مواد اللغة العربية في المدرسة للطلاب أثناء التعلم. لذلك، يرغب الباحثة في إجراء بحث أعمق حول دمج تعليم الشخصيات في مواد تعلم اللغة العربية في المنهج Merdeka بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

و. إطار التفكير

إطار التفكير هو تدفق الفكر المنظم بطريقة منظمة لربط الأفكار أو المفاهيم أو المتغيرات في شكل صورة كاملة، والتي تركز على حل مشكلة البحث قيد الدراسة. عادة ما يتم التعبير عن إطار التفكير في شكل مخطط أو مخطط. ولذلك، وبناء على البحث الذي سيتم إجراؤه، فإن تدفق الفكر لحل المشكلة هو كما يلي:



الشكل ١.١ إطار التفكي

بالنظر إلى الإطار النظري لهذا البحث، يتّضح الترابط بين دمج التربية الأخلاقية، لا سيما قيمة الإبداع، وتطبيقها في تعليم اللغة العربية من خلال المنهج Merdeka ويوفّر هذا المنهج مرونة تربوية تُمكن المعلمات من إدماج القيم الأخلاقية بشكل هادف في سياق العملية التعليمية. ويُعدّ الطلبة الهدف الرئيس من هذا الدمج، حيث يُتوقع منهم إظهار تطوّر في السمات الخُلقية من خلال تفاعلهم مع أنشطة التعلم. ولتقييم مدى هذا الدمج، قامت الباحثة بإجراء ملاحظة صفية للممارسات التعليمية، وأسفرت تلك الملاحظة عن نتائج توفّر بيانات ميدانية حول كيفية إدراج قيم الإبداع ضمن تعليم اللغة العربية في سياق المنهج Merdeka.

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي، وبالتحديد على البحث النوعي الوصفي. وقد تم اختيار هذا المنهج انسجاماً مع الهدف الأساسي للدراسة، وهو فهم كيفية دمج قيم التربية الأخلاقية في محتوى تعليم اللغة العربية في ظل تطبيق لمنهج Merdeka يُعَدُّ المنهج النوعي من المناهج الراسخة في ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويقوم على استكشاف المعاني والتفسيرات للظواهر الاجتماعية، وكذلك فهم التفاعلات الإنسانية في سياقاتها الواقعية. لا يهدف هذا المنهج إلى قياس المتغيرات أو اختبار الفرضيات كما في البحوث الكمية، بل يسعى إلى الكشف عن القيم الكامنة والتصورات والخبرات المعيشة من وجهة نظر المشاركين في البحث. وبناءً على ذلك، فإن هذا المنهج يُعَدُّ الأنسب لتقصّي كيفية إدماج قيم التربية الأخلاقية في المواد التعليمية، وكيف يُدركها المعلمون والطلاب في الممارسات التعليمية اليومية.

أما نوع البحث المستخدم فهو بحث وصفي نوعي. ويهدف هذا النوع من البحوث إلى تقديم البيانات بأسلوب وصفي مفصل ومنهجي وسياقي. من خلال هذا النوع، تسعى الباحثة إلى تسجيل

الواقع الميداني كما هو، دون تدخل أو تحكم، مع تقديم وصف دقيق
لكيفية تمثّل التكامل بين القيم الأخلاقية والتعليم في الواقع التربوي.
وتُعرض النتائج في صيغة سردية معتمدة على الكلمات والعبارات
المستمدة من المعاينة المباشرة، والمقابلات الشخصية، وتحليل الوثائق
ذات الصلة.

وباتباع هذا الإطار المنهجي، تأمل الباحثة في الوصول إلى
فهم شامل وأصيل لكيفية ترسيخ قيم التربية الأخلاقية في مواد تعليم
اللغة العربية، ومدى توافق ذلك مع المبادئ الأساسية لمنهج
Merdeka، والذي يسعى إلى تكوين "الملف الشخصي للمتعلم
البانجاسيلا". ومن ثمّ، فإن اختيار هذا المنهج لا يقتصر على كونه
خياراً نظرياً سديداً، بل يُعدّ كذلك خياراً عملياً فاعلاً.

ب. حضور الباحثة

في هذه الدراسة، تعدّ الباحثة الأداة الرئيسة في جمع البيانات،
حيث يشارك بشكل مباشر في عملية جمع المعلومات من الميدان.
وقد اعتمدت الباحثة منهجاً نوعياً مستخدماً أسلوب الملاحظة
بالمشاركة والمقابلات المعمقة لاستكشاف تجارب المشاركين
ووجهات نظرهم بشأن دمج القيم التربوية الأخلاقية في محتوى تعليم
اللغة العربية ضمن منهج Merdeka .

لقد أتاح وجود الباحثة في الميدان فهماً أعمق للسياقات الاجتماعية والثقافية التي جُمعت فيها البيانات. ولم يقتصر دور الباحثة على جمع البيانات فحسب، بل أدّى أيضاً دور الميسّر، حيث سعى إلى بناء علاقة ثقة متبادلة مع المشاركين. وتُعَدّ هذه التفاعلات النشطة عنصراً أساسياً في الوصول إلى معلومات ثرية وأصيلة، تُشكّل بدورها قاعدة للتحليل في هذه الدراسة التي أُجريت في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

ج. مكان البحث ووقته

الموقع الذي تم اختياره لإجراء هذه الدراسة هو بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، حيث سُنّفذ الدراسة خلال فترة زمنية تقارب الشهر. وتقع المدرسة في شارع تشيمانوق (Jl. Cimanuk) الكيلومتر ٦.٥، حي RT/RW 01/01، منطقة غادينغ جمباك، مدينة بنجكولو. وفيما يلي عرض للهوية المؤسسية الكاملة الخاصة بـ بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

الجدول ٣.١

هوية المدرسة

هوية المدرسة	
اسم المدرسة	المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو

١٠٧٠٣٩٩٦	NPSN
١٣١١١٧٧١٠٠٠١	NSM
المدرسة العالية (ماجستير)	شكل من أشكال التعليم
دولة	حالة الملكية
نشط	حالة
جى. سيمانوك كم ٦.٥ بنجكولو يصرف غادينغ سيمباكا، بنجكولو.	عنوان
أ	الاعتماد

اختارت الباحثة هذا الموقع على أساس أن المدرسة كانت مدرسة إسلامية وليست مدرسة داخلية إسلامية، والتي نفذت للتو منهجاً مستقلاً يحتوي بالفعل على مواد تقوية الشخصية ٥P في دروس اللغة العربية، وفقاً للعنوان المختار. من قبلت الباحثة، لذلك اتخذت الباحثة موقعه بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

د. مصدر البيانات

تُعدّ مصادر البيانات من الركائز الأساسية في البحث النوعي، إذ تسهم في تقديم فهم شامل وعميق للظاهرة المدروسة. وبناءً على ذلك، اعتمدت هذه الدراسة على نوعين من مصادر البيانات، وهما

البيانات الأولية والبيانات الثانوية، حيث يكمل كلٌّ منهما الآخر في بناء تحليل علمي معمّق ومتكامل.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي المعلومات التي يتم جمعها مباشرة من المصدر الأصلي من خلال التفاعل الميداني المباشر. وفي إطار هذا البحث، قامت الباحثة - بصفتها طرفًا فاعلاً في الميدان - بجمع البيانات الأولية عن طريق المقابلات المعمقة مع أفراد المجتمع المدرسي، بما في ذلك مديرة المدرسة، والمعلمات، والطالبات. وقد مثلت هذه البيانات وجهات نظرهم وتجاربهم الشخصية في ما يتعلّق بدمج قيم التربية الأخلاقية في محتوى تعليم اللغة العربية ضمن إطار لمنهج Merdeka في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكول.

٢. البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية فهي بيانات داعمة تم الحصول عليها من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، إلى جانب الوثائق المؤسسية ذات الصلة. وقد قامت الباحثة بجمع معلومات من الكتب، والمجلات العلمية، وسجلات المدرسة، بالإضافة إلى بيانات من مديرة المدرسة والمعلمات المعنيات. كما تم استخدام وثائق رسمية مرتبطة بتطبيق التربية الأخلاقية في مادة اللغة العربية،

وذلك بعد الحصول على الموافقة اللازمة من الجهات المعنية. وتُسهّم هذه المصادر الثانوية في إثراء السياق وتعزيز نتائج الدراسة الميدانية.

ومن خلال الجمع بين هذين النوعين من البيانات، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة شمولية ومتكاملة حول كيفية تنفيذ التربية الأخلاقية في محتوى تعليم اللغة العربية في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

هـ. أسلوب جميع البيانات

تُعَدّ عملية جمع البيانات من المراحل الحاسمة في البحث النوعي، لما لها من أثر مباشر في عمق وموضوعية النتائج المستخلصة. وفي هذه الدراسة، تم اعتماد ثلاثة إجراءات رئيسية لجمع البيانات، وهي: الملاحظة، والمقابلات، والتوثيق. وقد تم اختيار هذه الإجراءات تكاملياً انسجاماً مع المنهج النوعي الذي يركّز على الفهم العميق للسياق واستكشاف المعاني المتعلقة بالظاهرة موضوع البحث في لمنهج Merdeka.

١. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تعتمد على رصد السلوكيات والأنشطة والتفاعلات الاجتماعية المتعلقة بموضوع الدراسة بشكل منهجي ومنظم. وفي سياق هذا البحث،

قامت الباحثة - بصفتها امرأة حاضرة نشطة في الميدان - باستخدام طريقة الملاحظة التشاركية السلبية، حيث حضرت الباحثة

الفصول الدراسية كمراقبة دون المشاركة الفعلية في أنشطة التدرّيس. ركزت الملاحظة على سير العملية التعليمية في مادة اللغة العربية، وبالأخص على كيفية دمج المعلمة لقيم التربية الأخلاقية في إطار تطبيق لمنهج Merdeka. وكانت نتائج الملاحظة بمثابة مرجع أولي للتحليل والتفسير العميق للبيانات.

٢. المقابلة

المقابلات هي وسيلة لجمع البيانات من خلال التفاعل المباشر بين الباحث والمشاركين بهدف استجلاء المعلومات بعمق. واستُخدمت في هذه الدراسة المقابلات المتعمقة التي تسمح بفهم شامل ونظري من وجهة نظر المشاركين. أُجريت المقابلات مع مديرة المدرسة، ومعلمات اللغة العربية، والطالبات في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، وذلك لاستقصاء آرائهن حول تنفيذ التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية. وشكّلت البيانات المستخلصة من هذه المقابلات المصدر الأساسي الهام في تحليل الموضوعات.

٣. التوثيق

التوثيق هو أسلوب لجمع البيانات يتمثل في مراجعة الوثائق المكتوبة، والصور، والملفات الرقمية ذات الصلة بموضوع البحث. وقد جمعت الباحثة في هذا البحث مستندات تشمل بيانات تعريفية عن المدرسة، وبيانات المعلمات والطالبات، والوحدات التعليمية، وغيرها من المواد الداعمة المتعلقة بتطبيق التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka. وقد تم الحصول على هذه الوثائق بصورة رسمية وبموافقة الجهات المعنية، واستخدمت كمصدر مكمل ومعزز لنتائج الملاحظة والمقابلات.

ومن خلال تطبيق هذه الإجراءات الثلاثة بشكل متكامل، تسعى الدراسة إلى تقديم صورة دقيقة وشاملة تعكس الواقع الميداني بأمانة وموضوعية، بما يدعم تحقيق أهداف البحث على نحو متين وموثوق.

و. تحليل البيانات

يُعد تحليل البيانات مرحلة محورية في البحث النوعي، حيث يُعنى بمعالجة وتنظيم البيانات الميدانية بشكل منهجي بهدف الوصول إلى فهم عميق للظاهرة موضوع الدراسة. وتعتمد هذه الدراسة على نموذج تحليل البيانات الذي وضعه مايلز وهوبرمان، والذي يحظى باعتراف واسع ويُطبق في مختلف الدراسات النوعية. وفقًا لما ذكره

مايلز وهوبرمان، نقلاً عن (سوجيونو ٢٠١٣)، فإن تحليل البيانات النوعية يتم بشكل تفاعلي ومستمر حتى تحقيق حالة التشبع البياني، وهي المرحلة التي لا تظهر فيها معلومات أو بيانات جديدة ذات دلالة. تضمن هذه العملية المتكررة دقة وعمق وصحة التحليل. وتشمل مراحل تحليل البيانات التي تم تطبيقها في هذه الدراسة وفقاً لإطار عمل مايلز وهوبرمان ما يلي:

أ) تقليل البيانات

تتمثل المرحلة الأولى في تقليص البيانات، والتي تتضمن عملية اختيار وتبسيط وتركيز المعلومات الكثيفة التي جُمعت خلال العمل الميداني. وتهدف هذه المرحلة إلى استبعاد المعلومات غير ذات الصلة أو الزائدة، مع الاحتفاظ فقط بالبيانات المهمة والمرتبطة بأهداف البحث. ويُفضي ذلك إلى مجموعة بيانات أكثر تنظيماً وسهولة في الفهم، مما يعزز من مصداقية التحليل.

ب) عرض البيانات

بعد تقليص البيانات، يُعنى عرض البيانات بتنظيم وتقديم المعلومات بصورة تسهل فهمها وتحليلها. وفي هذه الدراسة، تم عرض البيانات من خلال وصف سردي موجز، وجداول، ومخططات، وعلاقات تصنيفية تتصل بموضوع البحث. يُسهم

العرض المنهجي للبيانات في تعميق التأمل التحليلي وتوجيه الخطوات اللاحقة في التحليل.

ج) رسم الاستنتاج

تتمثل المرحلة النهائية في استنتاج النتائج، وهي عملية تفسير البيانات المحللة لاستخلاص المعاني والرؤى. وتكون الاستنتاجات الأولية مؤقتة وقابلة للتعديل مع ظهور بيانات وأدلة إضافية خلال عملية جمع البيانات. وفي هذا البحث، تُستخلص النتائج بما يتوافق مع أسئلة البحث وواقع الميدان، مع اتباع منهجية منطقية ومنظمة لضمان صحة النتائج وملاءمتها، وخصوصًا فيما يتعلق بتكامل التربية على القيم الأخلاقية في تعليم اللغة العربية ضمن إطار لمنهج Merdeka.

ز. التحقق من صحة البيانات

تُعدُّ موثوقية البيانات جانبًا أساسيًا في البحث النوعي، إذ تهدف إلى التأكد من أن النتائج المستخلصة صادقة، قابلة للتصديق، وتعكس الواقع الموضوعي في الميدان. ففي المنهج النوعي، لا يُقاس صدق البيانات بكثرتها أو كميتها، بل بعمق المعنى ودقة السياق ومدى التناسق بين البيانات والواقع الميداني المدروس. ولضمان صدق البيانات، اعتمدت الباحثة على

استراتيجية التثليث (التثبيث) وسلسلة من اختبارات الموثوقية كما حددها "لينكولن وغوبا" وهي: المصدقية، القابلية للنقل، الثبات، والقابلية للتأكيد. وقد طُبِّقت هذه المعايير بطريقة منهجية ومتواصلة على مدار مراحل البحث، من جمع البيانات إلى تحليلها، وصولاً إلى صياغة التقرير النهائي ضمن إطار لمنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

١. التثليث (Triangulation)

يُعدُّ التثليث وسيلة لاختبار مصداقية البيانات، وذلك من خلال فحص البيانات من مصادر متعددة، باستخدام تقنيات وأزمنة مختلفة، للحصول على نتائج أكثر دقة وشمولاً. ويهدف هذا الأسلوب إلى الحد من التحيز وتقديم رؤية أكثر شمولية للظاهرة المدروسة. وبشكل عام، ينقسم التثليث إلى ثلاثة أنواع رئيسة وفقاً لما ذكره "سوجيونو" (٢٠١٣): تثليث المصادر، وتثليث الأساليب، وتثليث الزمن. لكل نوع وظائفه وإجراءاته الخاصة، إلا أنها تتكامل معاً لضمان صدق البيانات. وفي هذا البحث، استندت الباحثة إلى ما جاء في "سحرسمي أريكنتو" (٢٠٠٦) لتعزيز صدق البيانات ضمن إطار لمنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو:

أ) تثلث المصادر

يتم ذلك من خلال مقارنة المعلومات الواردة من مصادر بيانات مختلفة، مثل معلمي اللغة العربية، نائب مدير المدرسة للشؤون الطلابية، والطلبة. والهدف من ذلك هو التحقق من مدى تماسك البيانات المتعلقة بدمج القيم التربوية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية ضمن منهج Merdeka في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

ب) تثلث الأساليب

في هذا النوع، تعتمد الباحثة على جمع البيانات من المصدر نفسه باستخدام تقنيات مختلفة، مثل المقابلات المتعمقة والملاحظة بالمشاركة. ومن خلال مقارنة البيانات الناتجة عن هذه الأساليب، يمكن التأكد من أن النتائج لا تتأثر بطريقة جمع البيانات فحسب.

ج) تثلث الزمن

يتمثل في جمع البيانات في أوقات مختلفة بهدف مقارنة مدى استقرار المعلومات في سياقات زمنية متباينة. وإذا ما تكررت الأنماط نفسها عبر الزمن، فإن ذلك يُعد مؤشراً قوياً على صدق وموثوقية البيانات.

٢. اختبارات موثوقية البيانات

في البحوث النوعية، تُجرى عملية تحليل البيانات بالتوازي مع جمعها، وتستمر حتى بعد اكتمال جمعها. وخلال المقابلات، تقوم الباحثة بتحليل إجابات المشاركين فوراً، وإذا ظهرت إجابات غامضة أو متناقضة، يتم التعمق في الاستقصاء للحصول على معلومات أوضح وأكثر موثوقية. وتشمل مراحل التحليل أيضاً تصنيف البيانات، والتعرف على الأنماط، والتفريق بين البيانات الفريدة، واستبعاد غير الملائم منها.

وقد تبنت الباحثة نموذج التحليل التفاعلي لـ "مايلز وهوبرمان"، والذي يتضمن ثلاث مراحل رئيسية: تقليص البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج والتحقق منها. وقد تم اختيار هذا النموذج لقدرته على معالجة تعقيد العمليات الاجتماعية في البحث النوعي. ولضمان النزاهة العلمية والصدق المنهجي للنتائج، اعتمدت الباحثة على أربعة معايير رئيسية، وهي كما يلي ضمن إطار لمنهج Merdeka في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو:

أ) المصدقية (Credibility)

وهي تعني مدى تمثيل البيانات للواقع الحقيقي. ولتحقيق المصدقية، استخدمت الباحثة تقنيتين رئيسيتين:

١) التمديد في الملاحظة: حيث عادت الباحثة إلى الميدان لإجراء مقابلات إضافية وملاحظات معمقة للتأكد من اتساق البيانات. وكلما طال تفاعل الباحثة مع المشاركين، زادت فرص الحصول على بيانات دقيقة وجديرة بالثقة.

٢) زيادة الدقة والمثابرة: إذ سعت الباحثة إلى تسجيل تسلسل الأحداث بدقة، وتحليل الوثائق، ومقارنة النتائج مع الدراسات المرجعية الأخرى للوصول إلى فهم أعمق ومنهجي.

ب) القابلية للنقل (Transferability)

وتشير إلى مدى إمكانية تطبيق نتائج البحث في سياقات مماثلة. ولتحقيق ذلك، قدمت الباحثة وصفاً سياقياً دقيقاً لبيئة البحث، وخصائص المشاركين، وديناميكيات التعلم داخل الصف، مما يتيح للقارئ الحكم على قابلية نقل النتائج إلى سياقات أخرى بشكل منطقي.

ج) الثبات (Dependability)

ويُقصد به مدى استقرار واتساق نتائج البحث. ولضمان الثبات، وثّقت الباحثة جميع مراحل البحث بصورة منهجية، بدءاً من تحديد المشكلة، مروراً بجمع البيانات وتحليلها، وصولاً إلى كتابة التقرير. كما تم إجراء مراجعة خارجية (تدقيق) من قبل المشرف الأكاديمي أو جهة مستقلة للتأكد من الاتساق المنهجي في تنفيذ البحث.

د) القابلية للتأكيد (Confirmability)

تركز هذه المعايير على موضوعية النتائج؛ أي مدى استنادها إلى البيانات الواقعية لا إلى تحييز الباحثة. ولهذا الغرض، وفرت الباحثة سجلاً توثيقياً شاملاً يشمل ملاحظات ميدانية، وتفرغ المقابلات، ووثائق تحليل البيانات، بحيث يمكن لأي باحث تتبع العملية والافتناع بتفسير النتائج، مما يحقق معيار القابلية للتأكيد.

من خلال تطبيق أسلوب التثليث واعتماد معايير موثوقية البيانات الأربعة المذكورة أعلاه، يسعى هذا البحث إلى تقديم نتائج يمكن الوثوق بها أكاديمياً، والمساهمة بعمق في فهم عملية دمج القيم الأخلاقية في تعليم اللغة العربية في إطار لمنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

ح. مراحل البحث

تُعدّ مراحل البحث من الجوانب المحورية في المنهجية العلمية، إذ تُظهر الخطوات المنظّمة التي اتّبعها الباحثة في سبيل تحقيق أهداف الدراسة. وفي هذا البحث الكيفي، تمّ تنظيم هذه المراحل بشكل منهجي ومتربط، بغية الوصول إلى فهم عميق للظاهرة المدروسة، وهي: تكامل القيم التربوية الأخلاقية في تعليم مادة اللغة العربية في إطار لمنهج Merdeka. وقد شملت هذه المراحل: جمع البيانات، تحليل البيانات، التحقق من صدقية البيانات، وأخيراً عرض النتائج النهائية في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

١. مرحلة جمع البيانات

في المرحلة الأولى، تمّ جمع البيانات باستخدام مجموعة من التقنيات النوعية الأساسية، وهي: المقابلات المتعمقة، والملاحظة بالمشاركة، وتحليل الوثائق. أُجريت المقابلات المتعمقة مع أفراد مفتاحين، مثل نائب مدير المدرسة للشؤون الأكاديمية، ومعلمي اللغة العربية، وبعض الطلاب المشاركين في العملية التعليمية في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. أما الملاحظة بالمشاركة، فقد تمت داخل الصفوف الدراسية لرصد واقع تدريس مادة اللغة العربية، مع التركيز على كيفية إدماج

القيم التربوية الأخلاقية من قبل المعلمين أثناء الدرس ضمن إطار لمنهج Merdeka. وقد استعانت الباحثة أيضاً بالوثائق الرسمية المستخرجة من المدرسة، كخطط التدريس، والأنشطة الصفية، وسجلات الطلاب، وغيرها من المصادر الداعمة التي تُثري نتائج الملاحظة والمقابلة.

٢. تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تمّ تحليلها باستخدام المنهج الوصفي الكيفي. وقد صُنّفت البيانات وفقاً للمواضيع المحورية التي تدور حولها الدراسة، لا سيما ما يتعلق بتكامل التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية ضمن إطار لمنهج Merdeka. عملت الباحثة على تحديد الأنماط والعلاقات القائمة بين محتوى القيم الأخلاقية الموجودة في الوحدات التعليمية والطريقة التي يقوم بها المعلمون بتطبيقها داخل الصفوف في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. وتمّ تنظيم هذه البيانات بشكل منهجي للإجابة على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

٣. التحقق من صحة البيانات

لضمان مصداقية وموثوقية البيانات، تمّ استخدام أسلوب التثليث (Triangulation)، من خلال المقارنة والمقاربة بين نتائج

المقابلات، والملاحظات الصفية، والوثائق الرسمية ضمن إطار لمنهج Merdeka في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو . كما استعانت الباحثة بأسلوب "التحقق من المشاركين" (Member Checking)، عبر إعادة عرض نتائج المقابلات على المعلمين المشاركين للتأكد من صحتها وتوافقها مع الواقع. تهدف هذه الخطوة إلى تقوية صلاحية النتائج وتقليل احتمالية التحيز الذاتي من طرف الباحثة، بما يفضي إلى استنتاجات دقيقة وقائمة على أسس علمية راسخة.

٤. العرض النهائي

في المرحلة الأخيرة، تمّ تجميع نتائج البحث وصياغتها في تقرير أكاديمي (رسالة جامعية) يتضمن فصولاً رئيسية، مثل: المقدمة، الإطار النظري، المنهجية، النتائج والمناقشة، ثم الخاتمة والتوصيات. وقد تمّ عرض هذا التقرير خلال جلسة مناقشة علنية أمام لجنة الإشراف والتقويم في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، حيث سنحت الفرصة للباحثة لتفسير نتائج الدراسة وتبسيط الضوء على إسهاماتها الأكاديمية، مع الاستفادة من التغذية الراجعة العلمية قبل اعتماد الرسالة بشكل نهائي ضمن إطار لمنهج Merdeka.

الرابع الباب

نتائج البحث ومناقشته

أ. نتائج البحث

١. لمحة عامة عن خلفية البحث

تُعدّ المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية في مرحلة التعليم الثانوي العليا، والتي تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا. تقع هذه المدرسة في شارع "تشيم نوك" عند الكيلومتر ٦.٥، الحي السكني RT 01 / RW 01 ، في منطقة "جالان جيدانغ"، التابعة لمقاطعة "غادينغ تشمباكا"، بمدينة بنغلولو، في إقليم بنغلولو. وقد تم اعتماد هذه المدرسة وفق الرقم الإحصائي للمؤسسات الدينية (NSM: 131117710001) ورقم المؤسسة التعليمية الوطنية (NPSN: 10703996)، كما حصلت على تصنيف الاعتماد "A" ، مما يدلّ على جودة عالية في الأداء الأكاديمي والإداري.

أ) تاريخ المدرسة

ترجع أصول المدرسة إلى مؤسسة إعداد معلمي الدين الإسلامي الحكومية بمدينة بنجكولو (PGAN) ، التي تأسست

عام ١٩٧٩ بمبادرة من وزارة الشؤون الدينية آنذاك (التي أصبحت الآن المكتب الإقليمي لوزارة الشؤون الدينية في إقليم بنجكولو)، وبدعم قوي من العلماء المحليين وقادة المجتمع. وكان أول من تولى رئاستها الأستاذ بحار الدين دي. جي حتى عام ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٢، تحولت المؤسسة رسميًا من "PGAN" إلى "المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو" تحت قيادة الدكتور صالح سوسانتو، الذي شغل المنصب حتى عام ١٩٩٨. وفي نفس العام، أُعيدت تسميتها إلى "المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو موديل" بقيادة الأستاذ ريسكان أ. رحمن، واستمرت إدارته حتى عام ٢٠٠٣. وقد عكست هذه التسمية الجديدة التزام المدرسة بتعزيز مكانتها الأكاديمية وتطوير دورها الاستراتيجي كمؤسسة نموذجية متميزة في المنطقة.

بين عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٩، تولّت السيدة دارناويليس، S.Ag قيادة المدرسة، ثم خلفتها السيدة حجة مصواتي ناتاليا، MM من عام ٢٠١٠ حتى عام ٢٠١٣. وفي عام ٢٠١٤، تولّى الدكتور مصريب، M.Pd قيادة المدرسة، وتبعه في مارس ٢٠١٦ الأستاذ ترميم، M.Ag الذي شغل المنصب حتى يونيو ٢٠١٩. ثم أُسندت الإدارة في يوليو

من نفس العام إلى الأستاذ محمد مرني، M.Pd حتى نوفمبر ٢٠٢٠. ومنذ ذلك الحين، عُيّن الأستاذ فيصل عبد العزيز، M.Ag مديرًا حتى مارس ٢٠٢٣، ليتسلّم المهمة بعده الأستاذ هندري كوسويران، M.Pd، الذي لا يزال يشغل هذا المنصب إلى الآن.

ب) الرؤية والرسالة

تشكل الرؤية تصورًا شاملاً ومستقبليًا للأهداف العليا والطموحات التي تسعى إليها مؤسسة أو منظمة أو فرد. وتمثل هذه الرؤية غاية أخلاقية تُجسّد ملامح المدرسة المنشودة في المستقبل. أما الرسالة فهي بيان بالإجراءات والخطوات العملية التي سيتم اتخاذها لتحقيق تلك الرؤية. وتتمثل رؤية "المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو" في: تحقيق جيل إسلامي متخلق بأخلاق كريمة، ذكي، وقادر على المنافسة. وانطلاقًا من هذه الرؤية ومؤشراتها الأساسية، يمكن تفصيل رسالة المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو على النحو التالي:

(١) إعداد قادة المستقبل ممن يمتلكون أساسًا قويًا من الإيمان والتقوى، ويتحلون بالأخلاق الفاضلة، ويتقنون مختلف العلوم.

٢) تنمية الطلبة علميًا وتقنيًا، مع غرس روح المثابرة،

والإبداع، والابتكار، والإنتاجية في نفوسهم.

٣) تعزيز المعارف والقدرات المهنية للمعلمين والعاملين في

الحقل التربوي بما يتوافق مع تطورات ميدان التعليم.

٤) عل المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو نموذجًا مرجعيًا

في تطوير التعليم الذي يدمج بين العلوم والتكنولوجيا من

جهة، والقيم الدينية (العلم والإيمان) من جهة أخرى،

لتكون قدوة يُحتذى بها من قبل المؤسسات التعليمية

الأخرى.

ج) الهيكل التنظيمي للمؤسسة

تعمل كل مؤسسة تعليمية ضمن إطار تنظيمي محكم

يدعم تنفيذ الأنشطة التربوية والتعليمية. وكذلك الحال في

المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، إذ تمتلك هيكلًا

تنظيميًا رسميًا تُشرف عليه حاليًا الإدارة العليا برئاسة الأستاذ

هندري كوسويران، الحاصل على درجة الماجستير في التربية

(M.Pd)، الذي يتحمل المسؤولية الكاملة والإشراف المباشر

على جميع المكونات الإدارية والتعليمية التابعة له، بما في ذلك

هيئة التدريس، وموظفو الشؤون الإدارية، والطلبة والطالبات،

وكافة العناصر المكوّنة للبيئة المدرسية. وقد أُسند إلى كل

مكوّن من هذه المكونات مهام وصلاحيات محددة تختلف بحسب طبيعة موقعه ووظيفته، وذلك وفقاً لما هو وارد في الهيكل التنظيمي الرسمي للمؤسسة. ويساهم هذا التقسيم الوظيفي في ضمان سير العملية التعليمية والإدارية بكفاءة عالية، وفقاً لما تقتضيه رسالة المدرسة وأهدافها التربوية.

الصورة ٤.١

الهيكل التنظيمي لمؤسسة المدرسة الثانوية الحكومية
١ بنجكولو.



(د) المرافق والبنية التحتية

أما بالنسبة للمرافق والبنية التحتية المتوفرة في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، فهي كما يلي:

الجدول ٤.١

المرافق والتجهيزات

الرقم	اسم التجهيز	الوصف
١	قاعة الدراسة	جيد
٢	مكتب المدير	جيد
٣	قاعة المعلمين	جيد
٤	مختبر الحاسوب	جيد
٥	الملعب	جيد
٦	قاعة العبادة	جيد
٧	المكتبة	جيد
٨	المرحاض	جيد
٩	شبكة الواي فاي	جيد
١٠	أجهزة الحاسوب	جيد
١١	جهاز العرض	جيد

٢. عرض بيانات البحث

أ) يتم تجسيد دمج التربية الأخلاقية في مواد تعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهج Merdeka من خلال تطوير

وحدات تعليمية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، يتم دمج تعليم القيم الأخلاقية بشكل متكامل في تدريس اللغة العربية من خلال تطوير وحدات تعليمية مستقلة يقوم بها المعلمون، مع الالتزام في الوقت ذاته بالتوجيهات الحكومية. توفر المدرسة حرية كاملة ودعمًا شاملاً للمعلمين طوال هذه العملية. تُغرس القيم الأساسية مثل الصدق، والمسؤولية، والتعاون منذ مرحلة التخطيط، مرورًا بمرحلة التنفيذ، ووصولًا إلى تقييم عملية التعلم. وبناءً عليه، لا يقتصر تدريس اللغة العربية على كونه وسيلة لاكتساب الكفاءة اللغوية فحسب، بل يُعد أيضًا أداة حيوية لتشكيل الشخصية، بما يتوافق تمامًا مع مبادئ منهج Merdeka. وتُطبق هذه العملية بدءًا من:

(١) سياسة المنهاج

في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تمّ تنفيذ المنهج Merdeka بصورة تدريجية. لم تكتفِ المدرسة بتعديل أدوات التدريس فحسب، بل عملت أيضًا على بناء سياسات داخلية تشجّع على دمج القيم التربوية

للشخصية في تعليم اللغة العربية. وقد مُنح المعلمون حرية تصميم الوحدات التعليمية الخاصة بهم، بما يتوافق مع احتياجات طلابهم، مع الالتزام بالإطار المرجعي الذي أصدرته الجهات الحكومية. وقد أوضح نائب مديرة المدرسة للشؤون الأكاديمية، ليلي سوبرينتو، أن المنهج Merdeka يمنح الطلاب مرونة في اختيار المواد الدراسية التي تتماشى مع اهتماماتهم، وذلك بعد اجتيازهم لمرحلة التوحيد في الفصل الدراسي الأول:

"لقد اعتمدنا أحدث المناهج، وهو منهج مريديكا. هذا المنهج مفيد للغاية لأنه يتيح للطلاب اختيار المواد الاختيارية وفقًا لوحدهم الدراسية. يمكن للطلاب اختيار المواد التي تتناسب مع اهتماماتهم. في الصف العاشر، يدرس الطلاب نفس المواد خلال الفصل الدراسي الأول، ثم عند الترقية إلى الصف التالي، يُطلب منهم اختيار مجموعة تخصصية تتضمن المواد الاختيارية المناسبة لهم." (مقابلة مع نائبة مدير المنهج، ليلي سوبرينتو، ١٠ مارس ٢٠٢٥)

وقد عبرت معلمة اللغة العربية للصف ١١.٣ عن وجهة نظر مماثلة مؤكدة:

" السياسة التي أعمل بها تتوافق مع سياسة المدرسة التي تعتمد على منهج مريكا. في السنة الأولى، يدرس جميع الطلاب نفس المواد، ثم في الفصل الدراسي التالي يختارون المواد وفقاً لاهتماماتهم. من هذا المنطلق، من الواضح أن المعلمة التي تحاول بمفردها خلق بيئة تعليمية ممتعة لن تحقق النجاح الكامل. فخلق جو تعليمي محفز يجذب الطلاب للتعلم حسب اهتماماتهم يتطلب أدوات ووسائل معينة، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بدعم المدرسة وتوفيرها لهذه الوسائل. " (مقابلة مع المعلمة ديانا رحاديانتي، ١٠ مارس ٢٠٢٥)

علاوة على ذلك، قال أحد طلاب الصف ١١.٣ عن رأيه قائلاً:

" عندما دخلنا لأول مرة، كان جميع الطلاب متساوين؛ كنا ندرس نفس المواد ونفس المحتوى. فقط في الفصول الدراسية التالية طُلب منا اختيار

المواد التي نفضلها." (مقابلة مع الطالب توفيق
بينتانغ سانجايا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

بناءً على هذه المقابلات، يمكن الاستنتاج أن
المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو قد اعتمدت
أحدث المناهج، وهو لمنهج Merdeka، مع سياسات
توجّه الطلاب نحو تعليم القيم الأخلاقية. كما ذكرت
نائبة مدير المنهج، فإن سياسة المدرسة تنص على أن
الطلاب في المرحلة الأولى يتلقون تعليمًا موحدًا، ثم
يُوجّهون لاختيار المواد التي تناسب مع اهتماماتهم في
المراحل التالية. وقد أكد كل من المعلمين والطلاب هذا
التوجه.

تعمل سياسة المنهج الدراسي في المدرسة على
توجيه الطلاب بشكل مباشر نحو تعليم القيم
الأخلاقية، لا سيما القيم الإبداعية، من خلال تشجيع
الطلاب على اتخاذ قراراتهم بشكل مستقل ومدرّس.
وبذلك، يُمكن القول إن المدرسة العالية الحكومية ١
بنجكولو قد نفذت لمنهج Merdeka مع سياسات

تدمج تعليم القيم الأخلاقية بفعالية ضمن إطارها التعليمي.

٢) تطبيق سياسة المنهاج في تخطيط التعليم

يعكس تطبيق سياسة المنهج في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، وبخاصة في سياق تدريس اللغة العربية، روح لمنهج Merdeka الذي يتميز بالمرونة، والمشاركة، والتركيز على تنمية شخصية المتعلم. بعد اعتماد السياسة على المستوى المؤسسي، تأتي مرحلة التنفيذ من خلال تخطيط الدروس وتطوير وحدات التدريس التي يقوم بها المعلمون داخل الصف. وتُعد هذه المرحلة حاسمة، حيث يتم فيها تجسيد قيم التعليم القيمي ضمن استراتيجيات التدريس. في مقابلة مع نائبة مدير المنهج، تم توضيح أن المدرسة تمنح حرية واسعة للمعلمين لتكييف التعلم وفقًا لاحتياجات واهتمامات الطلاب. لا يُسمح للمعلمين فقط بذلك، بل يتم دعمهم أيضًا في تصميم وحدات تدريس مستقلة، شرط ألا تتعارض مع مبادئ وهيكل لمنهج Merdeka الذي أقرته الحكومة. وأوضحت نائبة المدير:

" عادةً ما تطور المدرسة المحتوى وفقًا لقدرات واهتمامات الطلاب. بالنسبة للمعلمين، يُسمح بتباين طرق التدريس بين الصفوف حسب الظروف والسياق. في البداية، نستخدم الوحدات التي توفرها الحكومة، لكن من البداية يُسمح للمعلمين بصنع وحداتهم الخاصة بما يتناسب مع احتياجاتهم التدريسية." (مقابلة مع نائبة مدير المنهج، ليلي سوبرينتو، ١٠ مارس ٢٠٢٥)

تشير هذه التصريحات إلى وجود مرونة هيكلية توفرها المدرسة في تخطيط التعلم، مما يفتح المجال لدمج قيم التعليم القيمي بشكل أكثر سياقية، بما في ذلك في تعليم اللغة العربية. وتعد هذه الحرية شرطاً أساسياً لتحقيق تعليم يُعزز إنسانية المتعلم، كما يؤكد عليه نموذج التعلم بالمنهج Merdeka . وبما يتوافق مع ذلك، أوضحت معلمة اللغة العربية للصف الحادي عشر كيف تستغل هذه المرونة لتطوير وحدات تعليمية تتضمن قيمًا قيمية، لا سيما قيمة الإبداع. وأكدت المعلمة أن عملية إعداد الوحدات التعليمية ديناميكية ومتجددة وليست مهمة تُنجز مرة

واحدة. إذ كثيرًا ما تنبثق أفكار التعلم واستراتيجيات تعزيز الشخصية بشكل سياقي داخل الصف. وشرحت:

" في الوحدة التعليمية، أدرج غالبًا أنشطة يُنشط فيها الطلاب أنفسهم في صياغة جمل خاصة بهم، وليس مجرد تقليد الأمثلة التي أقدمها. أشجعهم قائلة: 'هيا، من يستطيع أن يصنع جملة أو مثالًا آخر؟' أما بالنسبة للوحدة التعليمية، فلا أستطيع إنجازها دفعة واحدة؛ فهي تحتاج إلى وقت. لا يمكنني إعداد وحدة لمدة عام كامل دفعة واحدة، لأن الأفكار وتقنيات التعلم تظهر فجأة، فلا يمكن إنجازها كلها مرة واحدة. بالإضافة إلى الأنشطة الأساسية، عندما أريد تطبيق تعليم القيم، خاصة الإبداع، يحدث ذلك أيضًا في بداية الدرس من خلال الاستحضار المعرفي الذي يربط ما سنعلّمه مع المادة السابقة." (مقابلة مع المعلمة ديانا رحادياني،

١٠ مارس ٢٠٢٥)

تُظهر هذه الشهادة أن تخطيط التعلم المرن يفتح بالفعل المجال لاستكشاف قيم التعليم القيمي خلال عملية التعلم. ويتم دمج تعزيز

الشخصية الإبداعية بشكل منهجي، سواء من خلال الاستحضار المعرفي الذي يربط المعرفة السابقة بتجارب الطلاب، أو عبر الأنشطة الأساسية التي تحفز الطلاب على الابتكار، والتفكير Merdeka، والتعبير النشط عن أنفسهم. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق سياسة لمنهج Merdeka في تخطيط تدريس اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو ليس مجرد إجراء إداري، بل هو عملية تربوية تحويلية. فالمرونة في تخطيط التعلم، بدءًا من صياغة مخرجات التعلم، وأهداف التعلم، ومسارات الأهداف، وصولًا إلى إعداد وحدات التدريس، تُعد مؤشرًا على أن تعليم القيم القيميّة قد تم استيعابه بعمق في عملية التخطيط، وليس مجرد شكل من أشكال الالتزام الرسمي بالمنهج.

علاوة على ذلك، يعكس انخراط المعلمين في تصميم وحدات تعليمية تدمج القيم، لا سيما الإبداع، فهمهم العميق لروح المنهج Merdeka كمنهج يحرر المعلم والمتعلم على حد سواء. وهذا يؤكد أن تعليم القيم ليس مكونًا منفصلاً، بل هو جزء لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ تعليم ذي مغزى.

٣) أثر سياسة المنهاج

لقد أدى تطبيق المنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو إلى إحداث تأثيرات متعددة في ديناميات عملية التعلم، لا سيما في دمج تعليم القيم الأخلاقية ضمن مادة اللغة العربية. حيث تتيح سياسة المنهج للطلاب مرونة في اختيار المواد الدراسية وفقاً لاهتماماتهم ومواهبهم، كما تمنح المعلمين حرية في تطوير وحدات التدريس، مما يخلق بيئة خصبة لتنمية القيم الأخلاقية، وخصوصاً الشخصية الإبداعية، بشكل منهجي خلال عملية التعلم. ومن أبرز التأثيرات الملموسة لهذه السياسة، كما أوضحت نائبة مدير المنهج، هو التغيير في نظام إدارة الصفوف وتنظيم الجداول الدراسية. وأشارت إلى أنه بالرغم من وجود تحديات تقنية في التنفيذ، فإن هذه السياسة توفر فوائد كبيرة للطلاب من حيث تطوير اهتماماتهم وقدراتهم:

"حالياً، وبما أن الطلاب لم يعودوا يتبعون تخصصات ثابتة، أصبح إدارة الصفوف والجداول الدراسية أكثر تعقيداً بعض الشيء. ومع ذلك، فإن هذا يصب في

مصلحة الطلاب، إذ عندما يختار الطالب تخصصًا معينًا، يتم تغطيته بالمواد التي تتوافق مع اهتماماته." (مقابلة مع نائبة مدير المنهج، ليلي سوبرينتو: ١٠ مارس ٢٠٢٥)

تُبرز هذه التصريحات أن التحول من نظام التخصصات إلى نظام قائم على اهتمامات الطلاب لا يؤثر فقط على الجوانب الإدارية، بل يمتد تأثيره إلى البعد التربوي، لا سيما في تعزيز الاستقلالية والمسؤولية والإبداع. إذ يُشجع الطلاب على اتخاذ قرارات تعلم نشطة وواعية تتماشى مع اهتماماتهم، وهو ما يُعد من سمات تعليم القيم الأخلاقية في المنهج Merdeka.

علاوة على ذلك، يظهر التأثير أيضًا في تخطيط الدروس وتطوير وحدات التدريس من قبل المعلمين. لم يعد المعلمون يقتصرون على اتباع نماذج دراسية تقليدية، بل يُطلب منهم تصميم تجارب تعلم سياقية، تشاركية، وقابلة للتكيف مع احتياجات الطلاب. وتتيح هذه المرونة دمج القيم الأخلاقية، وخصوصًا الشخصية الإبداعية، في كل مكون من مكونات التعلم. وفي هذا السياق، يستفيد

معلمو اللغة العربية من هذه الحرية لإدخال أنشطة تشجع على الاستكشاف، والمبادرة، والتعبير الشخصي داخل عملية التعلم.

وبناءً عليه، يتضح أن أثر سياسة المنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو يظهر في محورين رئيسيين: (١) إدارة نظام تعلم أكثر مرونة وقائم على اهتمامات الطلاب، و(٢) مشاركة المعلمين الفاعلة في تصميم تعلم يغرس القيم الأخلاقية بشكل ملموس. وعلى الرغم من وجود تحديات إدارية في التنفيذ، فإن هذه السياسة توفر أساسًا قويًا لبناء الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية التي تُعد محورًا رئيسيًا في هذا البحث.

وعموماً، يُظهر أثر سياسة المنهج في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو أن تعليم القيم الأخلاقية لم يعد مجرد وثيقة تنظيمية شكلية، بل أصبح روحًا تسري في تصميم وتنفيذ وتقييم عملية التعلم. وهذا يُجيب على السؤال البحثي الأول في هذه الدراسة، حيث يتضح أن دمج تعليم القيم الأخلاقية في مادة اللغة العربية من خلال تطوير وحدات التدريس مدعوم بقوة من سياسة المدرسة،

وتنفيذ المعلمين، ونظام التعلم الذي يُعزز نشوء سمات شخصية إيجابية لدى الطلاب.

ب) الاستراتيجيات والمناهج التربوية التي يتبعها المعلمون لإدماج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما في المواد المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات داخل البيئة الصفية.

أظهرت نتائج المقابلات مع جميع المصادر أن دمج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تعلم اللغة العربية ضمن منهج Merdeka يتجلى من خلال أنشطة التعلم داخل الصف. حيث تم تصميم هذه الأنشطة، كما هو موضح في وحدة التدريس، لدعم بناء الشخصية. وتتضمن هذه الأنشطة ما يلي:

١) الأنشطة التمهيدية

تعد مرحلة التمهيد في عملية التعلم بوابة استراتيجية هامة لزرع قيم الشخصية في نفوس الطلاب. فالمعلم، بصفته ميسراً للعملية التعليمية، يلعب دوراً محورياً في تقديم القدوة الحسنة، وتهيئة جو

ملائم، وتنشيط الاستعداد الذهني والعاطفي لدى الطلاب للمشاركة في التعلم. في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبدأ غرس قيم الشخصية الإبداعية منذ مرحلة التمهيد، وإن لم يكن ذلك دائماً بشكل صريح، بل من خلال التكرار والتوجيه الضمني المنهجي. من خلال مقابلة مع معلمة اللغة العربية للصف الحادي عشر ٣، تبين أن المعلمة لا تقدم قيم الشخصية بشكل مباشر دائماً، بل غالباً ما تكون من خلال الأفعال العملية والقذوة في السلوك. حيث قالت المعلمة:

" في الحقيقة، أنا لا أطبق تعليم الشخصية في كل حصة، لأن بعض المواد لا ترتبط مباشرة بالقيم الشخصية، لذا لا يكون التعليم صريحاً دائماً، ربما يكون ضمناً. في دروسي، أبدأ بتطبيق الانضباط على نفسي أولاً، مثل الدخول والخروج من الصف في الوقت المحدد، لأكون قدوة للطلاب. أفتح حصتي بالسلام، وأجهز الطلاب قبل بدء الدرس، وأجري جلسة استحضار ذهني (أبيرسيبيسي) من خلال طرح أسئلة عن واجبات الأسبوع الماضي،

وفهمهم للمواد السابقة، ومعرفتهم بالمواد التي سيتم
تدريسها اليوم. (مقابلة مع المعلمة، ديانا رحاديانتي:
١٠ مارس ٢٠٢٥)

توضح هذه التصريحات أنه في مرحلة التمهيد، تغرس
المعلمة بشكل مستمر قيم الانضباط والمسؤولية، وتبني
حواراً نشطاً عبر الاستحضار الذهني. ولا يقتصر هذا
الاستحضار على تذكير الطلاب بالمواد السابقة فحسب،
بل يعمل كمنصة استكشافية تحفز التفكير لدى الطلاب
لربط المادة الجديدة بتجارهم التعليمية السابقة، مما يُمي
إبداعهم بشكل غير مباشر. وقد أكد ذلك أحد
طلاب ١١.٣ قائلاً:

"أمي (المعلمة) منضبطة جداً في التدريس؛ تدخل
الصف في الوقت المحدد وتنتهي الدرس في الوقت
أيضاً. كما تطلب منا الاستعداد أولاً وتُسأل من لم
يحضر أو لم يكن في الصف." (مقابلة مع الطالب،
توفيق بنغت سانيجا: ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

وأعربت طالبة من نفس الصف عن رأي مماثل:

"أمي تدخل الصف مباشرة عند بدء الحصة، دون تأخير. وعادةً ما تسأل عن الواجبات أو الدروس السابقة، وتستجوب جميع الطلاب حول من أنجز المهام ومن فهم المادة." (مقابلة مع الطالبة، هيرفيرا إبريليا: ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

استناداً إلى نتائج المقابلات الشاملة، يمكن الاستنتاج أن المعلمة قد دججت قيم الشخصية الإبداعية بشكل سياقي في مرحلة التمهيد من عملية التعلم. فمن خلال الانضباط في الوقت، وتجهيز الصف، وأنشطة الاستحضار الذهني التي تحفز الطلاب على التفكير والتعبير عن أفكارهم، ترسخ المعلمة أسس الشخصية الإبداعية مثل أصالة الفكر، والشجاعة في التعبير عن الرأي، والقدرة على ربط المعلومات بشكل مستقل. وبذلك، أصبحت مرحلة التمهيد في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو أساساً مهماً في بناء شخصية الطلاب الإبداعية، متماشية مع روح لمنهج Merdeka الذي يعزز التفكير Merdeka وتطوير الذات بشكل شامل.

٢) الأنشطة الأساسية

تمثل الأنشطة الجوهرية في عملية التعلم لحظة استراتيجية للمعلمة في تشكيل أنماط التفكير والشخصية لدى الطلاب. ففي هذه المرحلة، يشارك الطلاب بنشاط في فهم المادة، وممارسة مهارات اللغة، وبناء التفكير النقدي والإبداعي. استنادًا إلى مقابلات مع معلمة اللغة العربية للصف الحادي عشر ٣ في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبين أن دمج قيم الشخصية الإبداعية يتم بشكل شامل، وإن لم يُصرح به دائمًا بشكل صريح. أوضحت المعلمة أنه خلال الأنشطة الجوهرية، تقوم بتنظيم سير التعلم بدءًا من شرح المادة، وقراءة النصوص من الكتاب المدرسي، وفهم المفردات (المفردات)، وصولاً إلى تمارين التحدث من خلال الحوارات (الحوار) وتكوين الجمل. فقالت:

"عندما يبدأ الدرس، أشرح المادة التي سنغطيها اليوم، ثم أقرأ النص الموجود في الكتاب وأوضحه. بعد ذلك، أطلب من بعض الطلاب قراءته مرة أخرى وفهمه. وإذا كان هناك مفردات جديدة، أوجههم إلى كتابتها

وحفظها. ثم، إذا كان هناك حوار، أطلب منهم التقدم واحدًا تلو الآخر لقراءته، أو الشئائي، أو في مجموعات حسب عدد الأشخاص في نص الحوار. بعد ذلك، أقدم جملاً نموذجية، وهم يفهمونها، ثم أطلب منهم تكوين جمل مماثلة مع شركاء مختلفين أو ابتكار جمل جديدة، وأمنحهم درجات إضافية." (مقابلة مع المعلمة، ديانا رحادياني: ١٠ مارس ٢٠٢٥)

تتطلب أنشطة مثل قراءة النصوص، ومناقشة المفردات، وتكوين جمل جديدة من الطلاب التفكير النشط، والإبداع، والأصلي. لا توجه المعلمة الطلاب فقط إلى التقليد، بل تتيح لهم مساحة لاستكشاف أفكارهم والتعبير عنها في شكل جمل أو حوارات جديدة. هذا النهج يدرّب الطلاب مباشرة على التفكير التبايني ويعزز ثقتهم بأنفسهم. وقد شهد الطلاب على هذا النهج التعليمي. فقال أحد الطلاب:

"أمي (المعلمة) كثيرًا ما تدرس باستخدام جهاز العرض (إنفوكس)، وغالبًا ما تحكي قصصًا عن

الحوارات التي نناقشها من خلال العرض. الواجبات قليلة لكنها عملية، مثل الحوارات، وطريقة القراءة، وفهم النصوص." (مقابلة الطالب: توفيق بنتنغ سانجايا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

وبالمثل، عبرت الطالبات عن أن طريقة المعلمة تشجع المشاركة النشطة، مثل القراءة الفردية، والإجابة على الأسئلة، وتكوين جمل جديدة. قالت إحدى الطالبات: " بالنسبة للطريقة، أُمي تجعلنا نتحدث عندما تُسأل، مثل أن يقرأ كل شخص. ليست كالفديو، بل كشرح من الكتاب مع صور مثل تلك الموجودة في العرض التقديمي (PPT) وأيضًا أسئلة ممتعة. مثلاً، نطلب تكوين جمل مختلفة، وعادةً ما يكون ذلك." (مقابلة الطالبة: هيرفيزا أبريليا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

استنادًا إلى تصريحات هؤلاء الثلاثة، يمكن الاستنتاج أن الطريقة التي تستخدمها المعلمة ليست تعليمية فقط، بل تشاركية وممتعة أيضًا. يتضح ذلك من استخدام وسائل العرض التقديمي (PPT)، والألعاب التعليمية، والمكافآت مثل الجوائز. تقوم المعلمة بتكييف

طريقتها التعليمية مع ظروف وشخصية الطلاب في الصف. فهي تراقب وتتعرف على الطلاب بشكل شخصي، ثم تضبط منهجها وفقًا لاحتياجاتهم. كما صرحت المعلمة:

" المعلمة هي التي يجب أن تبتكر شيئًا ممتعًا، ويجب أن تتابع خصائص الطلاب. إذا كان الطالب هكذا، فلا بد أن يكون التعلم هكذا، ويجب على المعلمة إيجاد طرق أخرى. رأيت توفيق يستطيع ولكن كان خجولًا، فقامت بمبادراته حتى وافق وتمكن بالفعل. وهناك آخرون يشعرون بالنعاس، فأقوم بابتكار ألعاب أو شيء ممتع يناسب يومهم. وهناك حماس عندما ينجحون، وأنا أقدر ذلك." (مقابلة المعلمة: ديانا راهادياني، ١٠ مارس ٢٠٢٥)

وتعزز هذه التصريحات أيضًا شهادة أحد الطلاب الذي وصف جو التعلم بأنه ممتع ومليء بالتقدير:

" عندما أتعلم مع أمي، يكون الأمر ممتعًا وسعيدًا جدًا. الجزء الممتع هو عندما نلعب ألعابًا على جهاز العرض، ثم نبحث عن الإجابات، وتعطينا أمي

جوائز. أُمي تعلمنا تفسير المفردات. ردود الفعل
تكون سعيدة، وغالبًا ما تقول لنا 'ذكي جدًا'
(مقابلة الطالب: توفيق بنتنغ سانجايا، ١٧ أبريل
٢٠٢٥)

وأعربت إحدى الطالبات عن شعور مماثل بشأن طريقة
أُمي في التدريس وفهمها للطلاب:

"نعم، هناك ألعاب على جهاز العرض، وأحيانًا يتم
استدعاؤنا من الحضور، وإذا نُودي على اسمنا،
نبحث عن هذا أو ذاك. عادةً ما تدرس أُمي بمزيج
من اللغة الإندونيسية والعربية، مما يسهل على
الطلاب فهم ما تعنيه." (مقابلة الطالبة: هيريزا
أبريليا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن المعلمة
نجحت في دمج تعليم الشخصية، لا سيما الشخصية
الإبداعية، في الأنشطة الجوهرية لتعلم اللغة العربية. تم
تصميم أنشطة التعلم لتشجيع النشاط، والتفكير
النقدي، والشجاعة في التعبير، والمرونة الفكرية لدى
الطلاب. ويظهر استخدام وسائل تعليمية جذابة، ونهج

إنساني، واستراتيجيات متنوعة أن المعلمة لا تقتصر على تقديم المادة فقط، بل تشكل شخصية الطلاب من خلال تجارب تعليمية ذات مغزى وممتعة.

وبذلك، أصبحت الأنشطة الجوهرية في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو وسيلة فعالة لتطوير الشخصية الإبداعية للطلاب، متمشية مع روح لمنهج Merdeka الذي يؤكد على التعلم الحر، والهادف، والمتمركز حول الطالب.

٣) النشاط الختامي

تُعد أنشطة الختام في عملية التعلم ذات دور بالغ الأهمية كمحطات للتأمل، وترسيخ الفهم، والتخطيط للدروس القادمة. ففي هذه المرحلة، لا يقتصر دور المعلمة على إغلاق الحصة إدارياً فحسب، بل تشجع الطلاب على إعادة التفكير وإعادة تنظيم المعلومات التي اكتسبوها خلال الدرس. استناداً إلى مقابلات أجريت مع معلمة اللغة العربية للصف الحادي عشر ٣ في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، وُجد أن عملية إغلاق الدرس تُستخدم كوسيلة لتعزيز قيم الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية. أوضحت المعلمة أنه قبل إنهاء

الدرس، تدعو الطلاب إلى تلخيص المادة التي تم تعلمها،
وتقدم لهم لمحة عن المواضيع التي سيتم دراستها في اللقاء
القادم، وتُعطيهم واجبات كتمرين ذاتي مستقل. وقال:

" عندما يقترب وقت الحصة من الانتهاء، عادةً ما
أُسأل الطلاب إن كان هناك من يستطيع تلخيص ما
تعلمناه اليوم، ثم أعطيهم واجبات للأسبوع القادم،
وأشرح لهم المادة التي سنناقشها في الأسبوع المقبل،
وأختتم الدرس بالدعاء والسلام." (مقابلة المعلمة ديانا
رحاديانتي: ١٠ مارس ٢٠٢٥)

وقد أكد هذا التصريح طالبٌ يلاحظ هذا الروتين بشكل
مباشر في أنشطة الصف اليومية، حيث قال:

" ندما يقترب وقت الحصة من الانتهاء، عادةً ما أُسأل
الطلاب إن كان هناك من يستطيع تلخيص ما تعلمناه
اليوم، ثم أعطيهم واجبات للأسبوع القادم، وأشرح لهم
المادة التي سنناقشها في الأسبوع المقبل، وأختتم الدرس
بالدعاء والسلام." (مقابلة الطالب: توفيق بينتانغ
سانجايا: ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

وفي الوقت ذاته، أشارت طالبة أخرى إلى جانب القدوة التي تقدمها المعلمة في الانضباط والمواظبة على العبادات بشكل متسق:

"أمي شخص منضبط، تدعو قبل وبعد الدرس، وتلتزم بالوقت." (مقابلة الطالبة: هيرفيزا أبريليا - ١٧ إبريل ٢٠٢٥)

من هذه النتائج، يتضح أن أنشطة الختام في تعلم اللغة العربية لا تُجرى شكلياً فقط، بل تعمل كوسيلة لتعزيز شخصية الطلاب بشكل مستمر. فالمعلمة لا تكتفي بتوجيه الطلاب لاستذكار محتوى الدرس، بل تشركهم في التفكير التأملي من خلال أسئلة مفتوحة مثل دعوة الطلاب لتلخيص المادة. تلعب هذه الأنشطة دوراً محورياً في تدريب مهارات التفكير النقدي والتعبير المنظم عن الأفكار شفهيّاً، وهما من السمات الأساسية للشخصية الإبداعية. كما أن تكليف الطلاب بواجبات قرب نهاية الدرس يُعد استراتيجية تعليمية تعزز الاستقلالية والمسؤولية لديهم. تتطلب هذه الواجبات من الطلاب إعادة استكشاف المادة التي تم تعلمها، والتعمق في سياق التعلم، والاستعداد للمواضيع القادمة. تساهم هذه

الأنشطة بشكل غير مباشر في تنمية الإبداع في التعلم، خصوصاً في التكيف مع المهام بشكل مستقل، وتنظيم الوقت، وترتيب نتائج فهمهم الخاصة.

إلى جانب الجوانب المعرفية، تشكل المعلمة الشخصية من خلال القدوة الحسنة. فالعادة على الصلاة قبل وبعد الدرس، والانضباط في الوقت، تعلم قيم المسؤولية، والروحانية، واحترام الوقت. وعلى الرغم من أن هذا لا يرتبط صراحةً بتكوين الشخصية الإبداعية، إلا أن هذا القدوة تلعب دوراً أساسياً في بناء بيئة تعليمية تدعم ولادة الأفكار الجديدة والتفكير Merdeka.

وبذلك، أصبحت عملية إغلاق الدرس في صف اللغة العربية جزءاً لا يتجزأ من تعزيز شخصية الطلاب. فالمعلمة لا تكتفي بإغلاق الدرس إدارياً، بل تخلق مساحة تأملية وتحفيزية تشجع الطلاب على إعادة التفكير، وتصميم الأفكار، وتنظيم خطوات تعلمهم المستقبلية بشكل أكثر إبداعاً ومسؤولية.

٤) تقييم التعلم

يحتل التقييم في عملية التعلم دورًا محوريًا في قياس إنجازات الطلاب، ليس فقط من الناحية المعرفية، بل أيضًا من الجوانب الانفعالية والحركية، بما في ذلك قيم الشخصية. في سياق تعليم اللغة العربية في الصف الحادي عشر ٣ بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، أظهرت نتائج البحث أن المعلمة لا تركز فقط على التقييم الكتابي، بل تستخدم منهجًا أكثر مرونة وأصاله لتقييم إبداع الطلاب وتطور شخصياتهم. أوضحت معلمة اللغة العربية، السيدة ديانا رحاديانتي، أنها نادرًا ما تستخدم الامتحانات التحريرية كوسيلة تقييم رئيسية. حسب قولها، فإن الاختبارات الكتابية لا تعكس بالضرورة القدرات الشاملة للطلاب. وبدلاً من ذلك، تفضل التقييم القائم على العملية والأداء الذي يظهر أثناء سير التعلم. ويتجلى ذلك في قولها:

"أولاً، نادرًا ما أعقد امتحانات تحريرية، لأنني أرى أنها لا تعكس قدرات الطلاب بشكل حقيقي. من يجرؤ على المحاولة، حتى وإن أخطأ، أقيمه؛ المهم أنه حاول، وهذا ما يؤخذ بعين الاعتبار. ثانيًا، عندما أعطي واجبات،

أستخلص منها درجات أيضًا. أقيم كيفية نطقهم بشكل جيد وصحيح. من ناحية اللغة، عندما يحاولون تكوين جمل، يتطلب ذلك إبداعهم. رأيت كارلوس يحاول عدة مرات ولم يكن دقيقًا، لكنه حاول، لذا أعطيه تقييمًا آخر، تقييمًا للشخصية، وأستطيع أن أمنحه درجة عددية." (مقابلة المعلمة، ديانا راهاديانتي: ١٠ مارس ٢٠٢٥)

في هذا التقييم القائم على العملية، تركز المعلمة على شجاعة الطلاب، ومبادراتهم، وإبداعهم عند الإجابة، أو الحوار، أو تركيب الجمل. حتى الطلاب الذين يحاولون الإجابة بشكل غير دقيق يُقدِّرون. تمنح المعلمة الطلاب مساحة للتطور من خلال الأخطاء، ومن هنا تنبثق قيم الشخصية الإبداعية، وهي الشجاعة على المحاولة، والمرونة في التفكير، والأصالة في التعبير عن الأفكار. وأكد طالب من الصف الحادي عشر ٣ طريقة التقييم التي تستخدمها المعلمة، مشيرًا إلى أن التقييم غالبًا ما يتم باستخدام وسائل بصرية مثل جهاز العرض (إنفوكس):

"أداة ما تأخذ أُمي الدرجات باستخدام جهاز العرض.
والتقييم يأتي من الإجابة على الأسئلة المعروضة على
الإنفوكس." (مقابلة الطالب، توفيق بنتنغ سانجايا: ١٧
أبريل ٢٠٢٥)

هذا يدل على أن عملية التقييم ليست تقليدية أو رتيبة، بل
ممتعة وتفاعلية. يتم التقييم من خلال الممارسة المباشرة والمشاركة
الفعالة للطلاب. وأضافت طالبة أخرى أن المعلمة تقدم
تصحيحات فورية وبناءة بشكل علني أثناء التقييم، قائلة:

"عندما نخطئ، تصحح أُمي الخطأ فورًا عندما نحاول
الإجابة على أسئلتها، مثل: 'هذا هكذا، عزيزي، وهذا
هكذا'، ويتم التصحيح على الفور." (مقابلة الطالبة،
هيرفيزا أبريليا: ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

استنادًا إلى مقابلات عدة مصادر، يمكن الاستنتاج أن
التقييم الذي تقوم به المعلمة لا يركز فقط على صحة الإجابات،
بل يصبح جزءًا من عملية التعلم نفسها. يتم التصحيح بشكل
مباشر وشخصي، ويشكل في الوقت ذاته لحظة لترسيخ قيم
الشخصية مثل المسؤولية، وحماس التعلم، والرغبة في التطور
المستمر. وعلى الرغم من وجود جدول زمني لامتحانات

منتصف الفصل (UTS) وامتحانات نهاية الفصل (UAS) في
التقويم الأكاديمي، إلا أن تنفيذها لا يعتمد بالكامل على
الاختبارات التحريرية. أوضحت السيدة ديانا أنها لا تزال تقوم
بالتقييم، لكنها تعتمد أكثر على درجات الواجبات والمشاركة
الفعالة للطلاب، وقالت:

"نعم، هناك امتحانات منتصف الفصل ونهاية الفصل
حاليًا. مؤخرًا، أعطى القسم الأكاديمي إذنًا لإجراء
امتحانات منتصف الفصل في مارس. لكن القسم
الأكاديمي أضاف أن التقييم لا يجب أن يكون فقط من
الدرجات التحريرية. أنا آخذ الدرجات من الواجبات، وهذا
أيضًا جزء من التقييم. في الحوارات، نراقب مسؤوليتهم في
تسليم الواجبات." (مقابلة المعلمة، ديانا راهاديانتي: ١٠
مارس ٢٠٢٥)

كما أقر الطلاب أن التقييم في الواقع يتم غالبًا عبر الواجبات
التي تُنجز بشكل فردي أو جماعي، قائلين:

"في امتحان منتصف الفصل الأخير، لم يكن هناك امتحان،
بل انتقلنا مباشرة إلى امتحان نهاية الفصل. تم استبدال
الاختبارات بالواجبات أثناء التعلم. أنجزها بنفسني، وأحيانًا

يسألني زملائي فأساعدهم، وأحياناً أسأل أنا أيضاً." (مقابلة الطالب، توفيق بنتنغ سانجايا: ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

يحظى هذا النهج المرن الذي تتبعه المعلمة بدعم من إدارة المدرسة. حيث صرح نائب مدير المدرسة لشؤون المنهج بأن المدرسة تمنح المعلمين حرية تحديد طرق التقييم التي تناسب مع احتياجات التعلم. وقد أكد ذلك نائب المدير ليلي سورينياتو في مقابلة:

"نعم، بالنسبة للامتحانات نحن أيضاً مرنون، نضع السياسات لكن نمنح الحرية للمعلمين الذين يدرسون." (مقابلة مع نائب رئيس قسم المناهج، ليلي سورينياتو: ١٠ مارس ٢٠٢٥)

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن نموذج تقييم تعلم اللغة العربية الذي تطبقه السيدة ديانا شامل وموجه نحو العملية. لا يقتصر التقييم على قياس التحصيل الأكاديمي فحسب، بل يصبح وسيلة لتعزيز الشخصية، بما في ذلك الشخصية الإبداعية. التقييم القائم على الواجبات، والمشاريع، والمشاركة الفعالة، والتصحيح المباشر يشجع الطلاب على التفكير المفتوح، وتجربة الجديد، والتعبير بشجاعة عن فهمهم بشكل

شخصي. كما تعزز سياسة المدرسة المرنة خلق بيئة تعليمية تقدر العملية، وتنوع قدرات الطلاب، وقيم الشخصية التي تشكل جوهر لمنهج Merdeka.

ج) يتجلى دمج سمات الشخصية الإبداعية في عملية تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع مبادئ المنهج Merdeka لدى الطلاب.

لا يقتصر دمج قيم الشخصية في عملية التعلم بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو على الجانب النظري من خلال تقديم المادة فقط، بل يُطبَّق بشكل ملموس في الأنشطة اليومية داخل الصف. ومن بين السمات الشخصية التي تحظى باهتمام خاص ضمن لمنهج Merdeka هي الشخصية الإبداعية، وهي قدرة الطلاب على توليد أفكار جديدة، وحل المشكلات بطرق أصلية، والتعبير عن أنفسهم بشكل مستقل. استنادًا إلى الملاحظة والمقابلات، تبين أن تعلم اللغة العربية في الصف الحادي عشر ٣ يُدار بمنهج يشجع المشاركة الفعالة والتعبير الحر للطلاب. تمنح المعلمة الطلاب حرية الإجابة عن الأسئلة وفق فهمهم الخاص، وتحفز النقاش المفتوح، وتكلفهم بمهام تتسم بالتحدي والجدوى. وقد عبّر أحد الطلاب عن ذلك قائلاً:

" في الصف، أحياناً نُطلب الإجابة على الأسئلة مباشرة، ونجيب بطرق مختلفة. عادةً ما تأخذ أُمي الحضور، ثم تُنادي الأسماء واحداً تلو الآخر. ثم نُطلب شرح الإجابة حسب فهمنا الخاص، ويُشجعنا على طرح الأسئلة." (مقابلة مع الطالب: توفيق بنتنغ سانجايا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

تُعد عادة الإجابة المباشرة والتعبير عن الرأي بناءً على الفهم الشخصي ليس فقط تنمية للشجاعة، بل تدريباً على المرونة الفكرية والقدرة على توصيل الأفكار، وهما جانبان أساسيان في الشخصية الإبداعية. كما يعزز هذا الأسلوب شعور الطلاب بالمسؤولية تجاه تعلمهم. ويتجلى تعزيز الشخصية الإبداعية كذلك من خلال تطبيق طرق التعلم القائمة على الممارسة. أوضحت طالبة أن التعلم لا يقتصر على الجانب اللفظي فقط، بل يشمل ممارسة القراءة والكتابة وعرض النتائج أمام الصف:

" الأمر ممتع، مثل المسابقات الصغيرة، فكل موضوع يُسأل عنه باستمرار، لذلك لكل درس تقييم. لا يقتصر الأمر على الاستماع فقط، مع أُمي يجب أن يشارك الجميع. في مادة التكنولوجيا والمعلومات، نمارس أكثر، نُطلب الكتابة والقراءة،

وأيضًا نطلب الصعود إلى الأمام لقراءة الجمل التي كتبناها."
(مقابلة مع الطالبة: هرفيزا أبريليا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

الطريقة التي تستخدمها المعلمة تبني ثقة الطلاب بأنفسهم بشكل غير مباشر، وتشجعهم على التعبير عن أفكارهم بشكل أصيل. يُطلب من الطلاب التفكير النشط، وتكوين الجمل بناءً على فهمهم الخاص، وعرضها أمام زملائهم، مما يسهل إبداعهم تدريجيًا. كما تُعد مصادر التعلم المتنوعة، مثل القواميس والكتب المطبوعة والإنترنت، وسيلة لتطوير الإبداع. يُدرب الطلاب على البحث عن المعلومات، وفهم النصوص، وتركيب جمل ذات معنى. وأكد طالب ذلك بقوله:

"عادةً، في الواجبات نترجم نصوصًا أو نبحث بأنفسنا في الكتب المطبوعة. نستخدم جوجل أحيانًا، لكن بشكل رئيسي لترجمة الكلمات باستخدام القاموس الموجود في نهاية الكتاب المطبوع. هناك تحديات، وهذا ممتع، أن نترجم النص ونقرأه بطلاقة ونفهمه." (مقابلة مع الطالب: توفيق بنتنغ سانجايا، ١٧ أبريل ٢٠٢٥)

لا تدعم هذه الأنشطة فقط إتقان الكفاءة اللغوية، بل تُعزز المبادرة، والاستقلالية، والقدرة على حل المشكلات بشكل إبداعي،

وكلها عناصر أساسية في الشخصية الإبداعية. ومن ناحية إدارة الصف، أفادت معلمة اللغة العربية، السيدة ديانا رحاديانتي، بأنها تخلق عمدًا جوًّا تعليميًّا يحفز نشاط الطلاب وإبداعهم. تضع أسئلة تحفز التفكير وتعرضها عبر وسائل مثل برنامج العروض التقديمية (PowerPoint) لتجنب الملل. وتسعى لتقديم تعلم غير رتيب حتى تتطور القيم الشخصية بشكل طبيعي. وأكدت ذلك في مقابلة قائلة:

"نعم، كثيرًا ما أطرح أسئلة في الصف لجعل الطلاب أكثر نشاطًا وتحفيز قدراتهم. أعتقد أن لديهم القدرة، والمهم علينا كمعلمين أن نُجيد تقديمها لتحقيق أفضل استفادة. على سبيل المثال، أُعدّ عدة أسئلة وواجبات في العروض التقديمية ليعملوا عليها. ومن هناك تظهر العديد من القيم الشخصية لديهم، ولا يشعرون بالملل لأن المادة ليست مكررة من الكتب فقط." (مقابلة مع المعلمة ديانا راهاديانتي، ١٠

مارس ٢٠٢٥)

وبناءً عليه، وبالاستناد إلى مقابلات الباحثة مع المعلمة والطلاب في الصف الحادي عشر ٣، يتضح أن المعلمة تلعب دور الميسرة والمحركة، حيث تخلق بيئة تعليمية تمكّن الطلاب من

استكشاف وتنمية قدراتهم، لا سيما في جانب الإبداع. فالتعلم لا يقتصر على تحقيق الإنجاز الأكاديمي فقط، بل يفتح المجال لنمو الشخصية.

استنادًا إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن دمج الشخصية الإبداعية في تعلم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو يتم بشكل شامل ومتسق. لا تكتفي المعلمة بتقديم المادة بشكل تقليدي، بل تطور استراتيجيات تمكن الطلاب من التفكير النقدي، والاستكشاف، والتعبير عن الذات. تشكل هذه الممارسات مؤشرات الشخصية الإبداعية مثل الشجاعة في التعبير، والاستقلالية، والخيال، والمرونة الفكرية. تتجذر الشخصية الإبداعية التي تُبنى في الصف ليس فقط في الجانب المعرفي، بل تتجسد أيضًا في الجوانب الانفعالية (الاهتمام، الدافعية، المسؤولية) والمهارات الحركية (ممارسة اللغة، العرض، استخدام الوسائط). وهذا يدل على أن منهج Merdeka المطبق في المدرسة لا يركز فقط على الجانب الأكاديمي، بل يشمل تطوير الشخصية كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

ب. مناقشة البحث

١. يتم تجسيد دمج التربية الأخلاقية في مواد تعليم اللغة العربية ضمن إطار المنهج Merdeka من خلال تطوير وحدات تعليمية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو.

تتجلى عملية دمج التعليم القيمي في تعلم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو بشكل منهجي في التخطيط والتنفيذ وتطوير وحدة التدريس. ولا يمكن فصل هذا الدمج عن دور سياسة المنهج، ومرونة تطبيق استراتيجيات التعلم، وبيئة التعلم الداعمة التي تسهم في ترسيخ قيم الشخصية، وخصوصاً الشخصية الإبداعية. وفي هذا السياق، تبدأ المناقشة من جانب سياسة المنهج كأساس راسخ لدمج القيم الشخصية.

أ) سياسة المنهاج

تشكل سياسة المنهج شكلاً من أشكال التنظيم أو القرار الذي تصدره الجهات التعليمية لتوجيه الأهداف والمحتوى والاستراتيجيات والتقييم في عملية التعلم. كما

أوضح حماليك (٢٠١٩)، فإن سياسة المنهج تتحكم في اتجاه التعليم، وتحدد المواد التعليمية، والاستراتيجيات التربوية، ومعايير الكفاءة التي ينبغي تحقيقها من قبل المتعلمين. لذلك، تُعد هذه السياسة أساسًا مهمًا لضمان أن يكون التعليم القيمي ليس مجرد صياغة نظرية، بل متجذرًا في ممارسات التعلم. تشير نتائج البحث الميداني إلى أن المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو تطبق سياسة منهجية متكيفة تدعم دمج قيم الشخصية في المواد التعليمية، لا سيما الشخصية الإبداعية. وتُعد مرونة المعلمين في تصميم وحدات التدريس، واختيار أساليب التعلم، وتحديد طرق التقييم، تجسيدًا ملموسًا لسياسة تمكينية. إذ لا يقتصر دور المعلم على التنفيذ الفني فحسب، بل هو أيضًا وكيل تغيير يوجه عملية التعلم نحو تعزيز شخصية الطلاب.

وفقًا لدراسة سهلاء حافظ الدين وآخرين المنشورة في المجلة الإندونيسية لإدارة وقيادة التعليم، فإن سياسة المنهج الشاملة والمتكاملة تحدد بشكل حاسم نجاح دمج التعليم القيمي. وفي هذا الإطار، يجب أن تتواجد المدرسة كبيئة مؤسسية، والمعلمون كفاعلين أساسيين، والطلاب كمتعلمين،

ضمن نظام بيئي متكامل يدعم القيم الشخصية بشكل متسق (فكري وآخرون، ٢٠٢٣).

تماشيًا مع هذه النتائج، أظهرت مقابلات مع المعلمين والطلاب أن سياسة المنهج في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو تتيح مساحة واسعة لتطوير الشخصية الإبداعية للطلاب. يُمنح المعلمون حرية تطوير وحدات التدريس بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين وخصائص المادة. وفي الوقت نفسه، يُمنح الطلاب خيارات تعلم تتلاءم مع اهتماماتهم ومواهبهم، مما يجعل عملية التعلم أكثر معنى وشخصية. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن دمج التعليم القيمي في تعلم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو يبدأ من أساس سياسة منهجية شاملة ومرنة. فهذه السياسة لا تعكس فقط الاتجاه المؤسسي، بل تشكل منصة استراتيجية لترسيخ قيم الشخصية من خلال تعلم سياقي وتشاركي.

(ب) تطبيق سياسة المنهج في تخطيط التعلم

يُعد تطبيق سياسة المنهج في تخطيط التعلم تجسيدًا ملموسًا لدمج قيم التربية الشخصية في عملية التعلم داخل

الصف. تُعتبر هذه المرحلة التخطيطية خطوة استراتيجية أولى، إذ تشمل صياغة أهداف التعلم، واختيار المواد التعليمية، والأساليب والطرق، ووسائل التعلم، وأشكال التقييم. في سياق منهج Merdeka، تُصاغ جميع هذه العناصر بشكل منهجي وتُجمع في وحدات تدريسية يُعدها المعلمون قبل بدء العملية التعليمية. لا تقتصر وظيفة وحدة التدريس على كونها دليلاً تقنياً للتعليم فحسب، بل تُعد أداة مهمة لترسيخ قيم الشخصية لدى الطلاب. ويتوافق هذا مع رأي بوتريانيغسيه وآخرين (٢٠٢١) الذين أكدوا أن التخطيط الدقيق للتعلم يجعل عملية التعليم والتعلم تسير بشكل منهجي وموجه ومنظم. وفي هذا الإطار، يمكن دمج قيم الشخصية مثل الإبداع، والاستقلالية، والمسؤولية من خلال أهداف التعلم والأنشطة المصممة بشكل شامل.

في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبدأ عملية تخطيط التعلم القائمة على منهج Merdeka من صياغة مخرجات التعلم، وأهداف التعلم، وتدفق أهداف التعلم، وصولاً إلى إعداد وحدات التدريس التي ينفذها المعلمون بشكل تكيفي. وعلى الرغم من أن إعداد الوحدات يتم وفقاً للضوابط الحكومية، فإن المعلمين يتمتعون بمرونة في تصميم

المحتوى واستراتيجيات التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب واهتماماتهم وقدراتهم. وتُتيح هذه المرونة دمج التربية الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية، بشكل سياتي في كل لقاء تعليمي.

تؤكد دراسة نينغسيه وآخرين (٢٠٢٤) أن تطوير وحدات التدريس ضمن لمنهج Merdeka يجب أن يأخذ في الاعتبار التقييم التشخيصي، وتحديد كفاءات الطلاب، وفهم إمكاناتهم والتحديات التي يواجهونها. ومن ثم، لا تقتصر وحدات التدريس على كونها وثائق إدارية فحسب، بل تعكس التزام المعلمين بالاستجابة لاحتياجات التعلم ودعم تعزيز شخصية الطلاب في الوقت ذاته. ويعزز دعم دمج الشخصية في تخطيط التعلم ما أظهرته مقابلات مع معلمي اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. حيث أشار المعلمون إلى أن قيم الشخصية، وخصوصًا الشخصية الإبداعية، مُدمجة في وحدات التدريس في كل من المقدمات (مثل الاستحضار الذهني واستكشاف الخبرات السابقة للطلاب) وفي الأنشطة الجوهرية للتعلم. وتتجلى الشخصية الإبداعية في أنشطة تتحدى الطلاب للتفكير Merdeka، وإنتاج الأعمال، والتعبير عن الفهم بشكل شخصي وأصيل.

علاوة على ذلك، تبين من خلال مقابلات المصادر أن سياسة المنهج التي تمنح المعلمين مرونة في تصميم وحدات التدريس بشكل سياقي قد نجحت في دفع ظهور دمج قيم الشخصية في تخطيط التعلم. ويتوافق ذلك مع رؤية مايا وآخرين (٢٠٢٥) التي تؤكد أن أحد الأهداف الرئيسية لمنهج Merdeka هو بناء الإبداع، وتنمية الشخصية، ومنح الحرية في تصميم تجارب التعلم بما يتناسب مع خصائص الطلاب. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق سياسة المنهج في تخطيط التعلم بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو يعكس دمجاً جوهرياً للتربية الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية. وتعد وحدة التدريس، باعتبارها تجسيداً ملموساً لهذه السياسة، مساحة استراتيجية توجه المعلمين نحو تشكيل شخصية الطلاب ليس فقط في الجانب المعرفي، بل أيضاً في الجوانب الانفعالية والحركية بشكل متكامل.

ج) أثر سياسة المنهاج

إن أثر سياسة المنهج على عملية التعلم لا يقتصر على الجوانب الإدارية والهيكلية فحسب، بل يمتد ليشمل الأبعاد الجوهريّة، لا سيما في تعزيز قيم التربية على الشخصية.

واستنادًا إلى المقابلات التي أجرتها الباحثة مع نائب المدير لشؤون المنهج في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبين أن تطبيق لمنهج Merdeka أحدث تحولات جذرية في إدارة التعلم على مستوى المدرسة. ومن أبرز هذه التحولات الانتقال من نظام يعتمد على التخصصات إلى نظام أكثر مرونة يركز على المتعلم. إذ يُمنح الطلاب حرية اختيار المواد الدراسية بما يتوافق مع اهتماماتهم ومواهبهم وقدراتهم الفردية.

وتنعكس هذه المرونة بشكل مباشر على الجوانب الإدارية الفنية للمدرسة، خاصة فيما يتعلق بتنظيم جداول الحصص، وتوزيع المعلمين، وتشكيل الفصول الدراسية بشكل أكثر ديناميكية. ورغم زيادة تعقيد الإدارة، تُعتبر هذه السياسة فرصة كبيرة لتطوير إمكانات الطلاب بشكل أمثل وشخصي أكثر. وهذا يعكس الخصائص الجوهرية لسياسة المنهج كما أشار إليها الدكتور فوزان (٢٠١٧)، التي تعرف سياسة المنهج بأنها مجموعة من القرارات المنهجية التي تحدد الاتجاه والمحتوى والاستراتيجيات والأهداف التعليمية. ومن ثم، فإن أي تغيير في سياسة المنهج ينطوي على تبعات على جميع عناصر التعليم، بما في ذلك المناهج والأساليب والبنية التعليمية.

إن لمنهج Merdeka، الذي يركز على التعلم المتمركز حول الطالب والتعليم المتمايز، يتطلب تعديلات كبيرة على مستوى المدرسة. ويجب على المعلمين والكادر التعليمي التكيف بفعالية مع هذه التغييرات لضمان استمرار تقديم تعليم عالي الجودة وذو صلة وشامل. وتعد وحدات التعليم، كجزء من تنفيذ السياسة، أكثر من مجرد أدوات تقنية للتدريس، بل هي فضاءات استراتيجية لتغذية قيم الشخصية ضمن عملية التعليم والتعلم. حيث تتيح هذه الوحدات للمعلمين إدماج قيم الشخصية، وخاصة قيم الإبداع، من خلال أنشطة التمهيد التي تحفز التفكير النقدي والتأملي، وكذلك في الأنشطة الأساسية التي تشجع الطلاب على الإبداع وتطوير حلول للتحديات التعليمية.

وقد أكد ذلك أحد معلمي اللغة العربية من خلال مقابلة معه، حيث أفاد بأن وحدات التعليم التي أعدها تحتوي على قيم الشخصية بشكل صريح وضمني، لا سيما قيمة الإبداع التي تتجلى في طرق التدريس النشطة المتنوعة مثل النقاشات، والتطبيقات العملية، والاستكشاف Merdeka. ولم تعد التربية على الشخصية مجرد خطاب أو قيمة إضافية، بل أصبحت جزءًا لا يتجزأ من نظام التعلم الذي يُطبق بشكل

هيكلي عبر وحدات التعليم. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج بأن سياسة لمنهج Merdeka أحدثت أثرًا شاملاً على إدارة وتنفيذ التعلم في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. وهذا الأثر يظهر ليس فقط في الجوانب الهيكلية مثل تنظيم الفصول والجداول، بل أيضاً في جوهر التعلم من خلال دمج قيم التربية على الشخصية ضمن وحدات التعليم. ويظهر هذا الأثر أن لمنهج Merdeka يدعم بشكل ملموس خلق بيئة تعليمية مرنة، ذات شخصية متميزة، ومتوافقة مع تطورات واحتياجات المتعلمين.

٢. الاستراتيجيات والمناهج التربوية التي يتبعها المعلمون لإدماج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تعليم اللغة العربية، لا سيما في المواد المتعلقة بالتكنولوجيا والمعلومات داخل البيئة الصفية.

إن دمج قيم الشخصية الإبداعية في عملية تدريس اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka ليس مجرد أمر شكلي أو نظري، بل هو دمج منظم وسياقي يتجلى في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية. وبناءً على نتائج البحث، يتضح أن هذا الدمج يتم عبر ثلاث مراحل متتابعة من أنشطة التعلم: المرحلة التمهيديّة، والمرحلة

الجاهزية، والمرحلة الختامية. وهذه المراحل ليست منفصلة عن بعضها، بل تشكل وحدة متكاملة ضمن استراتيجية تربوية مخططة تهدف إلى بناء شخصية المتعلم، ولا سيما الشخصية الإبداعية.

أ) المرحلة التمهيدية

شكل المرحلة التمهيدية بداية العملية التعليمية، وتهدف إلى إعداد الطلاب نفسيًا وجسديًا، وتهيئة جو تعليمي ملائم وذو معنى. ووفقًا لللائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦ المتعلقة بمعايير العملية التعليمية، تشمل المرحلة التمهيدية: إعداد الطلاب للمشاركة في العملية التعليمية، وتحفيزهم بشكل سيافي يتناسب مع فائدة المادة، وربط التعلم بالتجارب السابقة، وشرح أهداف التعلم، وتوضيح نطاق المادة والأنشطة التي ستتم (لائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦).

وهذا يتوافق مع الممارسات التي ينفذها معلمو اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. فوفقًا للمقابلات مع المصادر، تبدأ المرحلة التمهيدية بتجسيد المعلم للانضباط من خلال دخوله الفصل في الوقت المحدد دون تأخير. ثم يقود المعلم التحية، ويأخذ الحضور، ويتأكد من نظافة وترتيب

الفصل، ويدعو الطلاب إلى الدعاء. بعد ذلك، يستفسر المعلم عن الواجبات السابقة ويجري جلسة أسئلة وأجوبة لتقييم فهم الطلاب للمادة التي تم تدريسها سابقًا. وتندرج كل هذه الأنشطة ضمن جزء التمهيد (الأبريسيبي) الموجود في وحدة التعليم.

ولا يقتصر تقديم التمهيد على كونه مقدمة للدرس فحسب، بل هو وسيلة لتحفيز إبداع الطلاب. فعندما يعيد المعلم طرح الواجبات السابقة، يُشجع الطلاب على التفكير التأملي وتقديم أعمالهم بشكل مستقل. وفي هذه اللحظة، يمكن للمعلم ملاحظة مدى تجسيد الطلاب للشخصية الإبداعية، سواء من خلال الأفكار أو الفهم أو الحلول التي يقدمونها للتحديات التعليمية. علاوة على ذلك، فإن قدوة المعلم في الانضباط تساهم بشكل غير مباشر في تشكيل شخصية الطلاب. فهذه القدوة تشكل أساسًا أخلاقيًا يعزز القيم الشخصية الأخرى، بما في ذلك الإبداع. وكما أشارت ناروليتا (٢٠٢٢)، فإن التربية على الشخصية الفعالة لا تُعَلَّم فقط، بل يُجسِّدها المعلم من خلال ممارساته اليومية الواقعية.

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن المرحلة التمهيدية في تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو قد دججت قيم الشخصية، وخاصة الشخصية الإبداعية، ضمناً من خلال القدوة، وصرحاً عبر التمهيد الذي يحفز الطلاب على التفكير الإبداعي والتعبير عن أفكارهم. وتشكل هذه الأنشطة أساساً مهماً لاستمرارية تعلم يركز ليس فقط على المعرفة، بل على تعزيز الشخصية أيضاً.

ب) الأنشطة الرئيسية

تمثل الأنشطة الجوهرية المرحلة الأساسية في عملية التعلم، حيث يحدث تفاعل نشط ومكثف بين المعلم والطلاب لتحقيق أهداف التعلم. في هذه المرحلة، يُوجه الطلاب لاستكشاف المادة، والمشاركة في النقاشات، والتدريب، وتطبيق المعرفة التي اكتسبوها. وتعد هذه المرحلة منصة استراتيجية لتطوير الجوانب المعرفية، والعاطفية، والحركية النفسية لدى الطلاب. وكما هو منصوص عليه في لائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦، تُنفذ الأنشطة الجوهرية من خلال المنهج العلمي الذي يشمل مراحل الملاحظة، والتساؤل، والتجريب، والتفكير المنطقي، والتواصل. ويضع هذا المنهج الطلاب كفاعلين نشطين

في عملية التعلم، ويوفر مساحة لنمو الشخصية، بما في ذلك الشخصية الإبداعية.

ويعزز ذلك لائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٠ لعام ٢٠١٨ التي تؤكد أن التربية على الشخصية جزء لا يتجزأ من كل عملية تعليمية (لائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٠ لعام ٢٠١٨).

واستنادًا إلى مقابلات مع معلمي اللغة العربية والملاحظات المباشرة في الصف الحادي عشر ٣ بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبين أن دمج قيم الشخصية الإبداعية قد تم تطبيقه بفعالية خلال الأنشطة الجوهرية. يقوم المعلم بتيسير عملية التعلم باستخدام وسائل عرض جذابة وتفاعلية مثل برنامج باوربوينت لتعزيز حماس الطلاب تجاه المادة المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يوزع المعلم مهامًا مفتوحة واستكشافية، مثل تركيب الجمل، وإنشاء حوارات باللغة العربية، والإجابة على الأسئلة المضمنة في المادة المعروضة.

١ تختبر هذه المهام فهم الطلاب فحسب، بل تحفزهم أيضًا على تطوير أفكار جديدة، وصياغة سرديات مستندة إلى تجاربهم الشخصية، وحل المشكلات بشكل مستقل. وتعمل

هذه الأنشطة بشكل غير مباشر على تنشيط مهارات التفكير التبايني والأصلي، وهي مؤشرات على إبداع الطلاب. ومن خلال توفير مساحة للطلاب للتعبير بحرية ومسؤولية خلال التعلم، يخلق المعلم بيئة تعليمية تشجع على نمو الشخصية الإبداعية. وهذا يتوافق مع نتائج ديانا ساري وزملائها، الذين أكدوا أن الأنشطة الجوهرية في التعلم يجب أن تتضمن طرقًا ووسائل واستراتيجيات تناسب مع خصائص المتعلمين (دي. ساري وآخرون، ٢٠٢٤). ويحتاج المعلمون إلى توفير مساحة كافية لتنمية اهتمامات الطلاب، وإبداعهم، ونموهم النفسي من خلال أنشطة نشطة، وتأملية، وتعاونية.

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن الأنشطة الجوهرية في تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو قد دججت قيم الشخصية الإبداعية بشكل منهجي. فالمعلم لا يكتفي بتقديم المادة بشكل تقليدي، بل يصمم عملية تعلم تتيح للطلاب التفكير النقدي، وتوليد أفكار جديدة، وإظهار الإبداع في إنجاز المهام الموكلة إليهم. ويعزز هذا الدمج جوهر لمنهج Merdeka الذي يضع الطلاب كفاعلين نشطين ومستقلين وذوي شخصية متكاملة في عملية التعلم.

ج) الأنشطة الختامية

تشكل الأنشطة الختامية المرحلة النهائية في عملية التعلم، وتهدف إلى التأمل في ما تم تعلمه، وتلخيص المادة، وتقييم مدى تحقيق أهداف التعلم. في هذه المرحلة، يوجه المعلم الطلاب لمراجعة النقاط الأساسية للمادة، وربطها بتجارهم التعليمية، والاستعداد للدروس القادمة. وكما ورد في لائحة وزارة التربية والتعليم والثقافة رقم ٢٢ لعام ٢٠١٦، تشمل الأنشطة الختامية عدة جوانب هامة، منها: دعوة الطلاب للتأمل في عملية ونتائج التعلم، وتقديم تغذية راجعة ذات مغزى، وإبلاغهم بخطة المتابعة مثل الواجبات المنزلية أو التحضير للقاء التالي. ولا تقتصر الأنشطة الختامية على قياس فهم الطلاب فحسب، بل تعد وسيلة لترسيخ قيم الشخصية من خلال التأمل والتقييم الذاتي.

واستنادًا إلى مقابلات وملاحظات مباشرة في الصف الحادي عشر ٣ بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، تبين أن معلمة اللغة العربية، السيدة ديانا، تطبق الأنشطة الختامية مع مراعاة احتياجات وخصائص الطلاب. ففي التنفيذ، تشجع السيدة ديانا الطلاب على التأمل من خلال أسئلة مفتوحة تتعلق بفهمهم للمادة، وتطور أنشطة تقييمية على شكل اختبارات

قصيرة أو ألعاب تفاعلية باستخدام برنامج باوربوينت. وتهدف هذه الأنشطة إلى اختبار مدى إتقان الطلاب للمادة، وكذلك تقييم مدى إبداعهم في الردود العفوية والأصلية على الأسئلة. ومن اللافت، كما ورد في المقابلة، أن السيدة ديانا تعتبر الأنشطة الختامية لحظة مهمة لتقييم الطلاب. ولا يقتصر هذا التقييم على الجوانب المعرفية، بل يشمل أيضًا الجوانب العاطفية والحركية النفسية، لا سيما في مراقبة السلوك الإبداعي للطلاب عند طلب التعبير عن آرائهم أو الإجابة على الأسئلة بطرق فريدة ومبتكرة.

وتتوافق هذه النتائج مع رأي موليندا في المجلة التي كتبها ديانا ساري وزملاؤها (٢٠٢٤)، والتي تؤكد أن للأنشطة الختامية دورًا استراتيجيًا في توفير مساحة للتأمل والتقييم وتعزيز شخصية المتعلمين. فالأنشطة الختامية المصممة بشكل إبداعي وتواصلية تمكن الطلاب من إدراك عملية تعلمهم بشكل شامل، وتشكيل أنماط تفكير تأملية وحلّية (دي. ساري وآخرون، ٢٠٢٤). وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن دمج قيم الشخصية الإبداعية في الأنشطة الختامية لتدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو قد تحقق بشكل ملموس ومنهجي. ومن خلال النهج التأملي، والتفاعلي، والمشارك، نجح المعلم في خلق جو تعليمي يركز ليس فقط على التحصيل الأكاديمي، بل على بناء

الشخصية، لا سيما في جانب الإبداع. وتُظهر هذه الاستراتيجية أن التربية على الشخصية، بما في ذلك الشخصية الإبداعية، يمكن ترسيخها باستمرار في كل مراحل التعلم، بما فيها المرحلة الختامية.

(د) تقييم التعلم

يُعد تقييم التعلم جزءًا أساسيًا من العملية التعليمية الشاملة، حيث يهدف إلى قياس مدى تحقق الكفاءات لدى المتعلمين على المستويات المعرفية والانفعالية والحركية. ويتحقق ذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها بغرض تحديد مدى استيعاب الطلاب للمادة وتحقيق الأهداف التعليمية المصممة. ومن خلال عملية التقييم، يستطيع المعلم التعرف على نقاط الضعف في فهم الطلاب، ومن ثم تعديل استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع ذلك. وكما ورد في مجلة تنفيذ لمنهج Merdeka في مواد التربية الإسلامية وبناء الشخصية، فإن التقييم يُعد خطوة جوهرية لتحديد مدى نجاح العملية التعليمية، مع توصية باستخدام ثلاثة أنواع رئيسية من التقييمات: التقييم التشخيصي، والتقييم التكويني، والتقييم الختامي (دي. ساري وآخرون، ٢٠٢٤).

وأظهرت نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث أن ممارسات التقييم في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو

تُراعي هذه الأنواع الثلاثة من التقييمات، حيث تُطبق بمرونة وبتكثيف يتناسب مع خصائص المتعلمين. وقد أكدت معلمة اللغة العربية، السيدة ديانا، أن المدرسة تتيح لكل معلم حرية اختيار أساليب واستراتيجيات التقييم التي تتوافق مع أسلوب تدريسه. فعلياً، تُعطي السيدة ديانا الأولوية للتقييم التشخيصي والتكويني كأساس لمتابعة تحقق الأهداف التعليمية بشكل مستمر. ويتم ذلك من خلال اختبارات تفاعلية، وأسئلة شفوية، ومشروعات تطبيقية. ولا تفرض السيدة ديانا اختبارات كتابية رسمية لكل وحدة دراسية، وإنما يتم التقييم بشكل متداخل ضمن سير العملية التعليمية. في حين تُجرى التقييمات الختامية بصورة مركزية عبر المدرسة من خلال امتحانات نصف الفصل أو نهاية الفصل الدراسي، بهدف قياس مدى تحصيل المتعلمين بشكل شامل.

ولا يقتصر التقييم على الجوانب المعرفية فقط، بل يشمل أيضاً الجوانب الانفعالية والحركية. وأوضحت مقابلات مع طلاب الصف الحادي عشر (المجموعة ٣) أن التقييم يتم بصورة شاملة، تشمل الحضور والانضباط في تسليم الواجبات، والنشاط في طرح الأسئلة والإجابة عليها، بالإضافة إلى الإبداع في العمل الجماعي. ويرجع التقييم الانفعالي إلى نماذج التدريس التي صممها المعلم مسبقاً، بينما يظهر التقييم الحركي من خلال مهارات الطلاب في

ممارسة اللغة العربية، مثل تقديم العروض الحوارية أمام الصف. كما ينعكس تكامل القيم الشخصية الإبداعية في تقييم التعلم ضمن المواد الدراسية للغة العربية. ومن خلال الملاحظة في الصف الحادي عشر (المجموعة ٣)، تبين أن المادة المتعلقة بالتقنية والمعلومات في الصفحة ٧٢ من الكتاب المدرسي تُدرّس باستخدام العروض التقديمية (PowerPoint) كوسيلة مساعدة، مع تشجيع الطلاب على استيعاب المفردات وربطها بحياتهم اليومية. وأُجريت إحدى الأنشطة في الصفحة ٧٤ (ر. ر. ساري وأمره، ٢٠١٥). وعبر هذا النشاط، شُجّع الطلاب على ربط الصور بالمفردات، مما أتاح لهم فرصة للإبداع في الفهم والتذكر. وقد بدأ المعلم بتقييم معرفة الطلاب السابقة بالتقنية، ثم قدم الشرح، وتبعه التقييم من خلال المناقشة أو الواجبات اللاحقة. ويظهر من ذلك أن التطور المعرفي والقيم الإبداعية يُقيَّمان بالتزامن.

في الصفحة ٧٦، توجد حوارية (حوار) تُستخدم أيضاً كوسيلة لتقييم مهارات اللغة والإبداع، حيث يُقيّم المعلم من خلال لعب الأدوار مهارات التحدث والتعاون، وكذلك قدرة الطلاب على التعبير الإبداعي في سياق معين. ومن خلال الملاحظة، استُخدم هذا النص لتقييم الفهم المعرفي والمهارات الحركية. وبعد شرح محتوى الحوار، مارس الطلاب

الحوار مع المعلم، ثم أُجري عليهم أسئلة حول المفردات والمعاني، وطلب منهم إعادة صياغة الحوار بما يتناسب مع فهمهم. وكانت هذه النشاطات وسيلة لقياس مدى تطور الشخصية الإبداعية عبر مؤشرات عدة منها: المرونة الفكرية (تعديل الأفكار بحسب السياق)، الطلاقة (إنتاج الأفكار المتسلسلة)، الأصالة (طرح وجهات نظر جديدة)، الفضول، الاستقلالية في الفهم والتعبير، والقدرة على التفاعل مع الأسئلة المفتوحة. كما أتاح المعلم فرصًا لتكليفات إضافية مثل صياغة جمل جديدة، أداء الحوار في مجموعات، أو القراءة والترجمة الفردية.

وبناءً على المقابلات والملاحظات في بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، يُستنتج أن المعلمين يستغلون هذه المرونة لتكييف أساليب التقييم بحيث تشمل المعرفة (المعرفي)، والمواقف (الانفعالي)، والمهارات التطبيقية (الحركي). ومع ذلك، لوحظ أن بعض المعلمين لا يزالون يعتمدون على التقييم الشفهي والملاحظات دون توثيق منهجي، وهو أمر يستوجب تحسينه لضمان المساءلة. ومع ذلك، فإن هذه المرونة في التقييم تعود بنتائج إيجابية على جودة التعليم، حيث يتمكن المعلمون من متابعة وتقييم الشخصية الإبداعية

للطلاب عبر مشاركتهم الفاعلة. ولم يعد التقييم جامدًا أو محصورًا في الحفظ، بل أصبح ديناميكيًا يعكس نمو الشخصية والمهارات بصورة شاملة.

ومن هنا، يُمكن القول بأن عملية تقييم تعلم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو قد حققت تكاملًا حقيقياً للقيم الشخصية، لا سيما الشخصية الإبداعية، ضمن كل أشكال التقييم. فهذه المقاربة الشاملة لا تركز فقط على إتقان المحتوى، بل تسهم أيضًا في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين كالاستقصاء النقدي، والإبداع، والتعاون. وبذلك يصبح التقييم جزءًا من استراتيجية تعليمية تهدف إلى ضمان نمو الشخصية الإبداعية وتطورها خلال التجربة التعليمية بأكملها.

٣. يتجلى دمج سمات الشخصية الإبداعية في عملية تعلم اللغة العربية بما يتوافق مع مبادئ المنهج Merdeka لدى الطلاب.

تؤدي التربية الشخصية في البيئة المدرسية، وخاصةً في سياق تدريس اللغة العربية، دورًا بالغ الأهمية في تشكيل شخصيات الطلاب. ولا تهدف عملية تعلم اللغة العربية إلى إتقان المهارات اللغوية فحسب، بل تُعد أيضًا وسيلة لترسيخ القيم الأخلاقية

والروحية. وفي هذا السياق، تبرز الشخصية الإبداعية كأحد الأبعاد الأساسية التي ينبغي رعايتها، حيث ترتبط ارتباطاً مباشراً بالابتكار والتعلم النشط وقدرة الطلاب على مواجهة تحديات التعلم. يمكن تعريف الإبداع في التعلم بأنه القدرة على توليد أفكار جديدة وأصلية ومبتكرة وذات صلة. وتؤكد كوني ر. سيميوان، كما ورد في أعمال ماسليندا وآخرين، أن الإبداع هو تحويل ما هو موجود بالفعل إلى مفهوم جديد. ومن ثم، يمكن الاستنتاج أن الإبداع هو القدرة على توليد أفكار أو مفاهيم فريدة من خلال عمليات التفكير العميق. وتشمل مؤشرات الشخصية الإبداعية المعرفية: المرونة (fleksibilitas)، والطلاقة (kelancaran berpikir)، والأصالة (orisinalitas)، والتفصيل (elaborasi).

ويشير موناقدار، كما ورد في كتاب الدكتوراة إيكسا ليستاري، إلى أن السمات الوجدانية للإبداع تتضمن درجة عالية من الفضول، والاهتمام بالمهام الموكلة، والاستعداد لتحمل المخاطر، والمثابرة في مواجهة الصعوبات، والدافع للبحث عن تجارب جديدة، والقدرة على تقدير الذات والآخرين. ومن منظور حركي نفسي، يتجلى الإبداع من خلال الأنشطة الملموسة التي يقوم بها الطلاب مثل ممارسة التحدث، والمناقشة، والعرض المباشر للمادة أمام الصف (ليستاري وزكية، ٢٠١٩). ويؤكد زهدي، في مقال نشرته نور

الواضح وآخرون، أن تدريس اللغة العربية يمثل وسيلة استراتيجية لتكوين الشخصية، حيث يشمل المهارات الأساسية الأربع - الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة - التي يمكن أن تكون أدوات لتنمية معرفة الطلاب ومهاراتهم ومواقفهم الإيجابية بطريقة متكاملة (الواضح وآخرون، ٢٠٢٢).

بناءً على المقابلات والملاحظات التي أُجريت في الصف الحادي عشر ٣ في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو، يتضح أن دمج قيم الشخصية الإبداعية في تعلم اللغة العربية قد تم تنفيذه بشكل فعال. ويستخدم المعلمون طرقًا واستراتيجيات محددة لتعزيز الشخصية الإبداعية للطلاب طوال عملية التعلم. تتجاوز هذه الاستراتيجيات التكاليفات أو التدريبات لتشمل التفاعل اللفظي والعروض التقديمية والمناقشات الجماعية، وتهدف جميعها إلى الكشف عن الإمكانيات الإبداعية للطلاب.

أ) أمثلة على الجانب المعرفي

نأى على نتائج الملاحظة، أظهر الطلاب قدرة على التعبير عن آرائهم بشكل مستقل فيما يتعلق بموضوع التكنولوجيا والمعلومات، وكانوا قادرين على تركيب جمل مستندة إلى فهمهم الشخصي. وهذا يعكس مؤشر المرونة المعرفية. على

سبيل المثال، جملة أعدها الطالب توفيق بنتانغ سانجيا خلال سير العملية التعليمية تمثل هذا المرونة في التفكير، حيث قام بتوسيع الأمثلة من المادة التي تم تدريسها. وهذا بدوره يدل بوضوح على وجود سمة الشخصية الإبداعية.

(١) الطلاب قادرون على الإجابة على أسئلة المعلمين بسرعة ودقة، مما يعكس الطلاقة في التفكير.

(٢) الطلاب يطرحون بثقة أسئلة تتعلق بالمادة، مما يدل على الأصالة.

(٣) الطلاب قادرون على شرح المفاهيم أو المحتوى بالتفصيل، مما يدل على مهارات التفصيل.

ب) الجانب الوجداني

(١) يُظهر الطلاب درجة عالية من الفضول، كما يتضح من الأسئلة العديدة التي طرحت حول المصطلحات العربية المتعلقة بالتكنولوجيا.

(٢) يُظهر الطلاب اهتمامًا حقيقيًا بالمهام الموكلة إليهم، كما يتضح من جديتهم في إكمال المهام وتقديمها.

(٣) الطلاب على استعداد لمحاولة الإجابة على الأسئلة حتى عندما يكونون غير متأكدين، مما يعكس تحمل المخاطر.

٤) عندما تكون الإجابات غير صحيحة، يصر الطلاب ولا يستسلمون حتى يتلقوا التوجيه والتفسير المناسبين من المعلم، مما يدل على المثابرة والدافع للتجارب الجديدة.

٥) في العمل الجماعي، يحترم الطلاب آراء بعضهم البعض ويتعاونون بفعالية، مما يعكس احترام الذات واحترام الآخرين.

ج. الجانب الحركي النفسي.

تنعكس الشخصية الإبداعية أيضًا في الأنشطة البدنية والعملية للطلاب في الصف، مثل العروض التقديمية الجماعية، والمشاركة في الحوارات العربية أمام الصف، وإظهار الشجاعة والمهارة في التعبير اللفظي. وتُعد هذه الأنشطة دليلاً واضحاً على أن إبداع الطلاب لا يقتصر على الجوانب المعرفية والوجدانية فحسب، بل يمتد أيضًا إلى المهارات الحركية والتطبيق العملي.

من نتائج الملاحظات والمقابلات والوثائق في الصف الحادي عشر ٣، يمكن الاستنتاج أن دمج الشخصية الإبداعية في تعلم اللغة العربية ضمن لمنهج Merdeka قد تحقق بفعالية. ولا تركز عملية التعلم على الجوانب المعرفية فحسب، بل تعمل أيضًا على تطوير المجالات الوجدانية والحركية النفسية للطلاب. تُزرع

الشخصية الإبداعية بشكل منهجي من خلال المحتوى التعليمي، واستراتيجيات التدريس، والتقييم السياقي. ويؤكد هذا أن تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون وسيلة لرعاية جيل ليس فقط بارعًا لغويًا، بل يمتلك أيضًا شخصية قوية ومبدعة وقابلة للتكيف في مواجهة ديناميكيات العصر.



الباب الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

هدفت هذه البحث إلى استكشاف وتحليل عملية تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهج Merdeka في المدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو. وبناءً على نتائج الدراسة والتحليل العميق الذي أُجري على مدار البحث، يمكن استخلاص الخلاصات الآتية:

١. تبدأ عملية تكامل التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو من السياسات المؤسسية التي تتماشى مع المبادئ الأساسية لمنهج Merdeka، والتي تشمل صياغة السياسة المنهجية، وتنفيذها، والآثار المترتبة عليها. فقد وضعت المدرسة سياسة تعليمية تُعنى بتعزيز القيم الأخلاقية لدى الطالبات، من خلال منحهن الحرية في اكتشاف ميولهن ومواهبهن الخاصة. وتُترجم هذه السياسة عملياً في مرحلة تخطيط الدروس، حيث يُمنح المعلمات مرونة في إعداد الوحدات التعليمية بأنفسهن، مع الالتزام بالتوجيهات الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية. وتتمثل آثار هذا النهج

في إيجاد بيئة صفية تُعزز القيم الأخلاقية لدى الطالبات بشكل شامل ومتكامل.

٢. يتمّ تكامل التربية الأخلاقية في تعليم اللغة العربية من خلال أربع مراحل تعليمية، وهي: المرحلة التمهيدية، والمرحلة الأساسية، ومرحلة الختام، والتقويم. ففي المرحلة التمهيدية، تُدرج المعلمة قيمة الإبداع بوصفها من القيم الأخلاقية ضمن نشاط التهيئة الذهنية، بهدف إعداد الطالبات نفسيًا وعقليًا للدرس. أما في المرحلة الأساسية، فتُيسّر المعلمة التفاعل والنشاطات التعليمية التي تُنمي إبداع الطالبات من خلال التكاليف السياقية. وفي مرحلة الختام، تقوم المعلمة بتجسيد القيم الأخلاقية من خلال عرض الخلاصة وتكليف الطالبات بمهام تعزز الفهم والتطبيق. أما التقويم، فيُجرى بطريقة شاملة، ويغطي المجالات المعرفية، والوجدانية، والحركية.

٣. يُدمجُ مبدأ تعزيز القيم الأخلاقية، ولا سيما قيمة الإبداع، في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الحكومية ١ ببنجكولو بطريقة سياقية ومباشرة، من خلال منهجية تعليمية تقوم على التأمل والممارسة المتكررة. ويظهر ذلك بوضوح خلال سير الحصّة الدراسية، حيث تبدأ ملامح الشخصية الإبداعية في التشكّل لدى الطالبات، سواء من خلال أساليبهن في التعبير

عن الرأي، أو اختيار استراتيجيات التعلم، أو تنفيذ المهام الموكلة إليهن. وبذلك، فإنّ تكامل التربية الأخلاقية يتكامل تدريجيًا مع عملية إتقان المادة العلمية.

ب. التوصيات

كنتيجة لهذه البحث ، تُقدّم الباحثة توصيات مقسّمة إلى فئتين رئيسيتين، وهما:

١. توصيات أكاديمية

على الرغم من أن هذه الدراسة قدّمت تصوّرًا شاملاً لعملية تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية، فإن نطاقها لا يزال محدودًا بوجهات نظر المعلمات والسياسات المدرسية فقط. ولذلك، توصي الباحثة بأن تتناول الدراسات المستقبلية تجارب الطالبات وإدراكهنّ بوصفهنّ الركيزة الأساسية في عملية التعلم، وذلك بغرض فهم أعمق لتكامل القيم الأخلاقية في السياق الواقعي لتعليم اللغة العربية وفقًا لمنهج Merdeka.

٢. توصيات عملية

تنصح الباحثة بالآلا يقتصر تكامل القيم الأخلاقية في العملية التعليمية على الوسائل والاستراتيجيات وطرائق التدريس، بل يجب أن يظهر ذلك جليًا في وثائق التخطيط التربوي، مثل وحدات التعليم والتقوم البنائي (التكويني). فتوثيق هذه العمليات يُسهم في

ضمان استمرارية تعليم القيم، ويُشكّل مرجعًا موثّقًا لمسؤولية التعليم الأخلاقي ضمن لمنهج Merdeka . كما تُوصي الباحثة بأهمية توفير برامج تدريب مهني مستمر للمعلمين، تُركّز على تطوير قدراتهم في تكامل القيم بطريقة سياقية وتأملية، بما يُحقّق أهداف التعليم الشامل.



المراجع

- Ali Mursyid, Chyiril Futuhana Ahmad, Anggun Kurnia Dewi, & Agnes Yusra Tianti. (2023). Penerapan Kurikulum Merdeka dalam Rencana Pelaksanaan Pembelajaran di Purwakarta. *Al-Fahim : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 5(1). <https://doi.org/10.54396/alfahim.v5i1.566>
- Badan Standar Kurikulum, dan Asesmen Pendidikan Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan T. R. I. (2024). *Kajian Akademik Kurikulum Merdeka*. Pusat Kurikulum dan Pembelajaran Badan Standar, Kurikulum, dan Asesmen Pendidikan Kementerian Pendidikan, Kebudayaan, Riset, dan Teknologi.
- Brata, D. P. N., Utomo, E. S., & Farhan, A. (2023). Analisis Asesmen Psikomotor Terintegrasi Berpikir Kritis Dan Kreativitas Di Modul Ajar Guru Smp Sekolah Penggerak. *Prosiding Conference on ...*, 208–218. <https://ejournal.stkipjb.ac.id/index.php/CORCYS/article/view/3261> <https://ejournal.stkipjb.ac.id/index.php/CORCYS/article/download/3261/2361>
- Citra, Y. (2012). Pelaksanaan Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran. *E-JUPEKhu (JURNAL ILMIAH PENDIDIKAN KHUSUS)*, 1(1), 237–249. <http://ejournal.unp.ac.id/index.php/jupekhu/article/view/795>
- Dr.Fauzan, M. (2017). Kurikulum dan Pembelajaran. In F. Arifin (Ed.), *Sustainability (Switzerland)* (Vol. 11, Issue 1). GP Press. <http://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y> <http://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005> https://www.researchgate.net/publication/305320484_SISTEM_PEMBETUNGAN_TERPUSAT_STRATEGI_MELESTARI

Fadilah, Rabi'ah, Alim, W. syakhirul, Zumrudiana, A., Lestari, L. W., Baidawi, A., & Elisanti, A. D. (2021). *Pendidikan karakter* (M. Ivan Ariful Fathoni (ed.)). CV. AGRAPANA MEDIA.

Faisal, E. El. (2022). *Buku Ajar Integrasi Nasional*. Bening media publishing.

Fikri, S. H., Panji, W. R. W. R., & Fitriyah, E. L. (2023). Urgensi pelaksanaan pendidikan karakter yang terintegrasi: analisis kebijakan penguatan pendidikan karakter. *Indonesian Journal of Educational Management and Leadership*, 1(1), 45–56. <https://doi.org/10.51214/ijemal.v1i1.485>

Hamalik, O. (2019). *Kurikulum dan pembelajaran / Oemar Hamalik* (Ed.1,Cet.1). Jakarta:Bumi Aksara.

Indriani, L., Suharto, T., & Qosim, M. N. (2023). Problematika Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Pembelajaran Bahasa Arab di SDIT Al-Ihsan Colomadu. *Ukazh: Journal of Arabic Studies*, 4(2). <https://doi.org/10.37274/ukazh.v4i2.869>

Kadir, I. A., Machmud, T., Usman, K., & Katili, N. (2022). *Analisis Kemampuan Berpikir Kreatif Matematis Siswa Pada Materi Segitiga*. 3(2), 128–138. <https://doi.org/10.34312/jmathedu.v3i2.16388>

Lestari, I., & Zakiyah, L. (2019). *Kreativitas dalam Konteks Pembelajaran* (Issue August).

Lubis, A. P., & Nasution, F. (2022). Nilai-Nilai Kearifan Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Upaya Pembentukan Karakter Siswa Madrasah Ibtidaiyah Negeri Medan Embung. *Talenta Conference Series: Local ...*, 5(2). <https://doi.org/10.32734/lwsa.v5i2.1350>

Mavela, M., & Satria, A. P. (2023). Nilai Karakter Kreatif Peserta

Didik Dalam P5 Pada Peserta Didik Kelas IV Tema Kewirausahaan SDN 2 Pandean. *JUPEIS: Jurnal Pendidikan Dan Ilmu Sosial*, 2(3), 152–158. <https://doi.org/10.57218/jupeis.vol2.iss3.776>

Maya, M. D., Rif, M., A, S. R. D., Hadi, R. T., Gultom, I., Ikhlas, M., & Utara, S. (2025). Fleksibilitas Dan Tantangan Implementasi Kurikulum Merdeka Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia di SDN 060877 Medan Pendidikan Guru Sekolah Dasar , Fakultas Ilmu Pendidikan , Universitas Negeri Medan , Pendidikan diartikan sebagai upaya meningkatkan harkat. *Jurnal Nakula: Pusat Ilmu Pendidikan, Bahasa Dan Ilmu Sosial*, 3.

Nengsih, D., Febrina, W., Maifalinda, Junaidi, Darmansyah, & Demina. (2024). Pengembangan Modul Ajar Kurikulum Merdeka. *Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Pelatihan*, 7(1), 51–59. <https://doi.org/10.52188/jpfs.v7i1.562>

Nisa, A. K., & Al Ghifary, M. (2023). Implementasi kurikulum merdeka pada pembelajaran bahasa Arab di Madrasah Aliyah Negeri 1 Kendari. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 6(2). <https://doi.org/10.35931/am.v6i2.2685>

Nurlaela, L., Ismayati, E., Samani, M., Suparji, S., & Buditjahjanto, i gede putu asto. (2019). Strategi belajar berpikir kreatif (Edisi Revisi). In *PT. Media Guru Digital Indonesia* (pp. 1–183). <http://www.luthfiyah.com/2019/01/e-book-strategi-belajar-berpikir.html>

Oci, M. (2016). Kreativitas Belajar. *Sanctum Domine: Jurnal Teologi*, 4(2), 55–64. <https://doi.org/10.46495/sdjt.v4i2.26>

Peraturan Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Nomor 20 Tahun 2018, 3 91 (2025).

Permendikbud Menteri Pendidikan Dan Kebudayaan Nomor 22

- Tahun 2016, <https://peraturan.bpk.go.id/Details/224242/permendikbud-no-22-tahun-2016> 1 (2016).
- Putrianingsih, S., Muchasan, A., & Syarif, M. (2021). Peran Perencanaan Pembelajaran Terhadap Kualitas Pengajaran. *Inovatif*, 7(1), 206–231. <http://jurnal.iaih.ac.id/index.php/inovatif/article/view/211/120>
- Rofi'ie, A. H. (2017). Pendidikan Karakter Adalah Sebuah Keharusan. *WASKITA: Jurnal Pendidikan Nilai Dan Pembangunan Karakter*, 1(1), 113–128. <https://doi.org/10.21776/ub.waskita.2017.001.01.7>
- Saefu, A., Marselinda, H. D., Setiawati, N., Musafa, S., Munawaroh, W. N., Fatimah, S., & Subarkah, I. (2021). Analisis Modul Ajar Berbasis Pendidikan Karakter. *Jurnal Mimbar PGSD Undiksha*, 9(3), 489–496.
- Sari, D., Amin, A., & Dewi, D. E. C. (2024). Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti. *Jurnal Riset Dan Inovasi Pembelajaran*, 4(2), 1133–1143. <https://doi.org/10.51574/jrip.v4i2.1578>
- Sayfullooh, I. A., Desyandri, Irdamurni, & Latifa Nafsi. (2023). Relevansi Teori Konstruktivistik Vygotsky dengan Kurikulum Merdeka: Studi Kepustakaan. *Jurnal Tinta*, 5(2), 73–82.
- Surat Edaran Bersama Menteri Pendidikan Dasar Dan Menengah Republik Indonesia Dan Menteri Agama Republik Indonesia, 1 (2025).
- Suryani, N., Setiawan, A., & Putra, A. (2019). *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya* (2nd ed.). Remaja Rosdakarya.

Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003
Tentang Sistem Pendidikan Nasional, Pub. L. No. 20, 19 1
(2003).

Waizah, N., Arnadi, & Munadi. (2022). Integrasi Pendidikan Karakter Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Ibtidaiyah Islamiyah Merabuan. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4(3), 79. <https://journal.universitaspahlawan.ac.id/index.php/jpdk/article/view/4600>

Wijayani, C. N., Pramaesti, N. R., Karakter, P., Article, H., Karakter, P., Pembelajaran, D., & Semarang, K. (2023). *Hubungan Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Bagi Siswa Sekolah Dasar*. 4(12), 219–229.







KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
FATMAWATI SUKARNO BENGKULU

Jalan Raden Fatah Pagar Dewa Kota Bengkulu 38211
Telepon (0736) 51276-51171-51172-Faksimili (0736) 51171-51172
Website: www.uinfasbengkulu.ac.id

SURAT PENUNJUKAN

Nomor : 391/Un.23/F.II/PP.009/11/2024

Dalam rangka penyelesaian akhir studi mahasiswa, maka Dekan Fakultas Tarbiyah & Tadris Universitas Islam Negeri (UIN) Fatmawati Sukarno Bengkulu dengan ini menunjuk dosen:

1. Nama : M. Hidayatullah, M.Pd.I
NIP : 197805202007101002
Tugas : Pembimbing I
2. Nama : Nur Hariyanto, M.Pd
NIP : 199109082020121006
Tugas : Pembimbing II

Bertugas untuk membimbing, menuntun, mengarahkan dan mempersiapkan hal-hal yang berkaitan dengan penyusunan draf skripsi, kegiatan penelitian sampai persiapan ujian munaqasyah bagi mahasiswa yang nama yang tertera dibawah ini:

Nama : Salma Azhar Fikriyah

NIM : 2111220011

Judul Skripsi :

تكمال التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهاج
المستقل صف السابع بالمدرسة الثانوية الأزهر

Demikianlah surat penunjukan ini dibuat untuk diketahui dan dilaksanakan sebagaimana mestinya.

Ditetapkan di : Bengkulu

Pada Tanggal : 26 November 2024

Dekan,


MUS MULYADI



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
FATMAWATI SUKARNO BENGKULU
Jalan Raden Fatah Pagar Dewa Kota Bengkulu 38211
Telepon(0736) 51276-51171-51172-Faksimili (0736) 51171-51172
Website:www.uinfasbengkulu.ac.id

Nomor : 0800 / Un.23/F.II/TL.009/02/2025
Lampiran : 1 (satu) Exp Proposal
Perihal : **Mohon izin penelitian**

17. Februari 2025

Kepada Yth,
Kepala MAN 1 Kota Bengkulu
Di –
Kota Bengkulu

Assalamu'alaikumwarahmatullah Wabarokaatuh

Untuk Keperluan Skripsi Mahasiswa, bersama ini kami mohon bantuan Bapak/Ibu untuk mengizinkan nama di bawah ini untuk melakukan penelitian guna melengkapi data penulisan skripsi yang berjudul:

تكمال التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهاج المستقل صف

الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو

Nama : Salma Azhar Fikriyah
NIM : 2111220011
Prodi : PBA
Tempat Penelitian : MAN 1 Kota Bengkulu
Waktu Penelitian : 20 Februari s/d 20 Maret 2025

Demikian permohonan ini kami sampaikan, atas bantuan dan kerjasamanya diucapkan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Warahmatullah Wabarakatuh.

Dekan

Mus Mulyadi

h



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KOTA BENGKULU
MADRASAH ALIYAH NEGERI 1**

Jalan Cimanuk KM. 6,5 Bengkulu Telepon: (0736) 21854 Faksimile: (0736) 0000345973

SURAT KETERANGAN SELESAI PENELITIAN

Menerangkan bahwa nama yang tercantum dibawah ini:

Nama : Salma Azhar Fikriyah

NIM : 2111220011

Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

Judul Skripsi : Integrasi Pendidikan Karakter Dalam Materi Pembelajaran Bahasa Arab
Pada Kurikulum Merdeka di MAN 1 Kota Bengkulu.

Mahasiswa/mahasiswi Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu, Telah menyelesaikan kunjungan penelitian di MAN 1 Kota Bengkulu pada hari Selasa, Mei 2025 untuk memenuhi tugas mata kuliah "SKRIPSI"

Demikian surat keterangan ini dibuat dengan sebenar benarnya agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya. Terimakasih



Bengkulu, 27 Mei 2025



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN)
FATMAWATI SUKARNO BENGKULU
Jalan Raden Fatah Pagar Dewa Kota Bengkulu 38211
Telepon (0736) 51276-51171-53879 Faksimili (0736) 51171-51172
Website: www.uinbengkulu.ac.id

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

Nama : Salma Azhar Fikriyah

Pembimbing I : M. Hidayatullah, M.Pd.I

NIM : 2111220011

Judul Skripsi :

Jurusan : Tadris PBA

تكمال التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهاج

Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

المستقل صف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنكولو

No	Hari/Tanggal	Materi Bimbingan	Saran Pembimbing I	Paraf
1.	21, April, 2025	Bab <u>IV</u>	- Perbaiki penyusunan data hasil penelitian	
2.	24, April, 2025	Bab. <u>IV</u>	- Perbaiki penyusunan - Perbaiki penyusunan data hasil penelitian	
3.	30 April, 2025	Bab <u>IV</u> & <u>V</u>	- Perbaiki Babar - Perbaiki penyusunan	
4.	5 Mei, 2025	Bab. <u>IV</u> & <u>V</u>	- Perbaiki Babar - Tambahkan daftar pustaka	
5.	8, Mei, 2025	Bab. <u>IV</u> & <u>V</u>	Unggah ! Skripsi	

Mengetahui
Kajur

M. Hidayatullah, M.Pd.I
NIP. 197805202007101002

Bengkulu, 2025
Pembimbing I

M. Hidayatullah, M.Pd.I
NIP. 197805202007101002



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN)
FATMAWATI SUKARNO BENGKULU
Jalan Raden Fatah Pagar Dewa Kota Bengkulu 38211
Telepon (0736) 51276-51171-53879 Faksimili (0736) 51171-51172
Website: www.uinbengkulu.ac.id

KARTU BIMBINGAN SKRIPSI

Nama : Salma Azhar Fikriyah
NIM : 2111220011
Jurusan : Tadris PBA
Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

Pembimbing I : M. Hidayaturrehman, M.Pd.I
Judul Skripsi :
تكمال التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهاج
المستقل صف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنكولو

No	Hari/Tanggal	Materi Bimbingan	Saran Pembimbing I	Paraf
1.	21, April, 2025	Bab <u>IV</u>	- Perbaiki Pemaparan Isi dari Pembaca	
2.	29, April, 2025	Bab. <u>IV</u>	- Perbaiki Pembaca - Perbaiki Pemaparan Data Isi dari Pembaca	
3.	30 April, 2025	Bab <u>IV</u> & <u>V</u>	- Perbaiki Bahasan - Perbaiki Pembaca	
4.	5 Mei, 2025	Bab. <u>IV</u> & <u>V</u>	- Perbaiki Bahasan - Tambahkan Daftar Pustaka	
5.	8, Mei, 2025	Bab. <u>IV</u> & <u>V</u>	Uyghur ! Skripsi	

Mengetahui
Kajur

M. Hidayaturrehman, M.Pd.I
NIP. 197805202007101002

Bengkulu, 2025
Pembimbing I

M. Hidayaturrehman, M.Pd.I
NIP. 197805202007101002

SURAT PERNYATAAN

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Salma Azhar Fikriyah
NIM : 2111220011
Program Studi : Pendidikan Bahasa Arab
Judul Skripsi : تكامل التربية الأخلاقية للمواد تدريس اللغة العربية في المنهج المستقل
لصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بنجكولو

Telah melakukan verifikasi plagiasi melalui program [Http://www.turnitin.com](http://www.turnitin.com). Dengan ID 2557064540 dan diterima dengan indikasi plagiasi sebesar 0% dan dinyatakan dapat diterima. Demikian surat pernyataan ini dibuat dengan sebenar-benarnya dan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya. Apabila terdapat kekeliruan dengan verifikasi ini, maka akan dilakukan peninjauan ulang kembali.

Mengetahui,
Kajur



M. Hidayatullahman, M.Pd.I
NIP. 197805202007101002

Bengkulu, 2025

Yang Menyatakan



Salma Azhar Fikriyah
NIM. 2111220011

Salma Azhar Fikriyah 2111220011.pdf

ORIGINALITY REPORT

0%

SIMILARITY INDEX

0%

INTERNET SOURCES

0%

PUBLICATIONS

0%

STUDENT PAPERS

MATCH ALL SOURCES (ONLY SELECTED SOURCE PRINTED)

< 1%

★ Submitted to IAIN Bengkulu

Student Paper

Exclude quotes On

Exclude bibliography On

Exclude matches Off

Bengkulu, 26 Mei 2025



Fatahun Nilam, M.Pd

NIP. 198708 052018 011 002

Dokumentasi



(Wawancara Siswa)



(Wawancara Waka Kesiswaan)



(Wawancara Guru Bahasa Arab)



(Observasi Kelas)